كتاب جامع

# كراكيب مراهقة..

تحت إشراف:

وصال قواسمية

دار قصص وحكايات
للنشر الإلكتروني ٢٠٢١

# كراكيب مُراهقة

نصوص وخواطر

مجموعة كتّاب

**العنوان: كراكيب مراهقة**

**النوع الأدبي: نصوص وخواطر**

**المؤلف: مجموعة كتّاب**

**من تنظيم: قواسمية وصال**

**المُدقق اللُغوي: المُنظِّم**

**اللغة: فصحى**

**التنسيق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سلمي برقي**

**تصميم الغُلاف: المُنظِّم**

**سنة النشر:** 2021

---

**تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني2021**

**الدار غير مسؤولة عن أفكار الكُتّاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكُتّاب وحدهم المسؤولون عنها.**

# الموقع الصفحة الجروب

إهداء...

وسلاما لنا نحن... الذين انكسرنا مرات عديدة

ومن شدة ثباتنا لم يلاحظنا أحد ..

سلاما لأنفسنا النرجسية التي ترمدت بلون

أسدلوه عليها ولكنها نفضته لتزداد نورا...

سلاما لك أنت ... لانك جعلت اليوم مني كاتبة

بترت ماتبقى منها تخليدا لفاجعة انتابتها تللك الليلة ....

وسحقا لي أنا لأنني كنت أعرف حقيقتك منذ البداية

لكن عزَّ عليا تصديقها ...

قواسمية وصال ...

## المقدمة..

كل ما أخشاه في هاته الحياة أن أنام كعادتي بعد انهيار مفزع فأستيقظ شخص لا أعرفه...

كل ما أخشاه أن أبتسم ابتسامة باردة وفي جوفي بركان من المشاعر ...

أن أتفوه بكلمات يترجمها الناس كل حسب معرفته وقدرته الشخصية ..

كأن يساء فهمي وأنا من أولئك العاجزين عن المعاتبة او حتى التبرير ...

لهذا احترفت الصمت وأطلقت العنان لقلمي الذي يكتب دون أن يتفوه بكلمة ...

نعم يكتب لكي أنتي ياحواء ...

قواسمية وصال

# أَكْتُبُ لِخَائِنٍ ...

وَهَاقِدْ نَجَوتُ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ فَخِكَ أَيُّهَا الْبَغِيضُ اللَّئِيمُ أَتَظُنُّ أَنَّنِي سَهْلَةُ الْكَسْرِ وَيْحَكَ أَيُّهَا الْمُغَفَّلُ الْمَعْتُوهُ...

كَفَكَفَتْ دُمُوعِي وَسَجَنْتْ رُمُوشِي وَحَكَمْتُ عَلَى مَقْلَتَايَ بِالَاعْدَامِ انِ اسْقَطَتْ دَمْعًا أَوْ حَنَّتْ وَاشْتَاقَتْ لَايَامَ سَوْدَاءَ زَيَنَتَهَا أَنْتَ بِالْوَرْدِيّ الزَّاهِرِ ايَهَا الْمُخَادِعُ .

أَحْمَقُ أَنْتَ مَنْ ظَنَنْتَ أَنَّنِي لَنْ أُكْمِلَ السَّيْرَ بِدُونِكَ فَرَغْمَ كُلِّ الذِّكْرَى الْجَارِحَةِ الَّتِي خَلَدْتُهَا بِذَلِكَ التَّارِيخِ الشَّنِيعِ بَتَرْتُ انَا قَلْبِي وَوَضَعْتُ مَكَانَهُ عَقْلًا يُدْرِكُ حَقِيقَةَ كُلِّ تِلْكَ الاَمُورِ الْوَهْمِيَّةِ الْمُزَيَّفَةِ فَلَا مَزِيدَ مِنْ الْمُحَاوَلَاتِ بَعْدَ الْيَوْمِ لَانَ جَمِيعَهَا لَمْ تَكُنْ لَكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْتَحِقُّهَا حَتَّى ، فَهَنِيئًا لِي بِغَيْرِكَ وَعَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ أَنْتَ بِفِقْدَانِي...

فَلَمْ يَحْزُنْنِي رَحِيلُكَ يَوْمًا بِقَدْرِ مَا أَحْزَنْتْنِي زُهْرَةُ شَبَابِي الَّتِي ضَاعَتْ هَبَاءًا مَنْثُورًا أَقُولُهَا الْآنَ وَلِلْمَرَّةِ الاولَى أَقْسِمُ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَ مَكْسُورًا مَقْهُورًا وَلَوِ اعْتَذَرَ عَنْكَ الْكَوْنَ بِأَجْمَعِهِ بِمَجَرَّاتِهِ وَبِحَارِهِ لَنْ الْتَفِتَ لَكَ حَتَّى الْتِفَاتَةً وَاحِدَةٌ وَاقْسِمْ أَنَّنِي لَنْ أَصْفَحَ لِأَنَّكَ خَيَّبْتَ ظَنِّي لَيْتَنِي مَاتَبَاهَيْتَ ...

وَلَكِنْ بِقَدْرِ مَاكَرَهْتُكَ أَشْكُرُكَ حَقًّا عَلَى تِلْكَ النُّدْبَةِ الَّتِي غُرِزَتَ فَأَوْجَعْتَ لَكِنْ عَلَمَتَ أَشْكُرُكَ حَقًّا لِأَنَّكَ مَنَحْتَنِي دَرْسًا لَايُبَاعَ فِي الْمَكْتَبَاتِ وَلَا يَدَرّسُ فِي الثَّانَوِيَّاتِ دَرْسٌ كَتَبْتُهُ بَيْنَ عُيُونِي وَاحْتَفَظْتُ بِهِ حَتَّى فِي أَحلاَمِي يَقَظَتِي ... دَعنِي أُخبِرُكَ أَيضًا بِأنّ فِي كُلُّ صَلَوَاتِي كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَقْطَعَ كُلَّ سُبُلِ

الْوِصَالِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَرَادَ بِي أَذًى وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ يَوْمًا بِأَنَّ اوْلَ الرَّاحِلِينَ عَنِّي انْتَ فَكَمْ أَنْتَ عَظِيمُ يَارِحِمَانَ وَضَعْتَ حَاجِزًا بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَرَادَ بِي سُوءًا لَادْرِكْ يَقِينًا بِأَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ مِنِّي الَّا لِيُعْطِيَنِي الْافْضَلَ فَلَا يُمْكِنَّنَا أَبَدًا انْ نُشْفَى فِي تِلْكَ الْبِيئَةِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنَّا أَشْخَاصًا مَرْضَى عَاجِزِينَ لِذَا عَلَيْنَا بِالْمُغَادَرَةِ أَفْهَمْتَ الْمُغَادَرَةَ وَأَنَا هَجَرْتُكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَدُونَ رُجُوعٍ لِأَنَّنِي فِعْلًا أَسْتَحِقُّ الَافْضَلَ الْافْضَلَ مِنْكَ وَهَا قَدْ جَاءَ اتَعَلَمُ كَيْفَ لَانَهُ يَجْذِبُنِي مَالًا يَجْذِبُ النَّاسَ لَانَ الْمُتَاحُ لِلْجَمِيعِ مُقْرِفٌ حَقًّا مِثْلُكَ انْتَ تَمَامًا فَأَنَا حَقًّا أَعْتَذِرُ لِنَفْسِي عَنْ كُلِّ مَرَّةٍ تَلَهَّفْتُ فِيهَا لِشَيْءٍ وَخَابَ ظَنِّي بِكِسْرَةِ نَفْسٍ عَظِيمَةٍ ..

اوُدْ انْ أَكْتُبُ الْيَوْمَ انْ أَخُصُّ بِكَلِمَاتِي ذَلِكَ الشُّعَاعِ الَابْيضِ الَّذِي انَارْ عَتَمَةً أَسْدَلْتَهَا أَنْتَ عَلَى حَيَاتِي لِشَخْصٍ مَلَائِكِي دَخَلَ حَيَاتِي فَبَاتَتْ مُزْهِرَةً وَأَشْجَارُهَا مُثْمِرَةً لِشَخْصٍ زَادَنِي غُرُورًا عَلَى غُرُورِ سَقَانِي حُبًّا وَاهْتِمَامًا وَرَفَعَنِي فَوْقَ كُرْسِيِّ الْكِبْرِيَاءِ أَتُودُ انْ تَسْمَعُ عَنْ أَسْيَادِكَ أَيْضًا شَخْصٌ بِغِيَابِهِ لَا اعْرِفِ ايْنَ الْمَصِيرَ يُلَاحِقُنِي طَيْفَهُ فِي غُفُوَتِي وَصَحْوَتِي وَحَتَّى عِنْدَ احْتِسَاءِ كُوبِ قَهْوَتِي وَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا غُرْفَتِي أَأَكْمَلُ مَحَاسِنَهُ يَا عُرَّةَ الرِّجَالِ ...

اسْمَعْ أَيْضًا بِقُدُومِهِ اكْتَمَلَ هِلَالُ قَلْبِي فَبَتَّ بِهِ بَدْرًا لَايَنْطَفِئُ بِقُدُومِهِ كَسَرَ كُلِّ قُيُودِ الْخَوْفِ وَالثِّقَةِ الَّتِي كُنْتُ اخْشَى انْ أَمْنَحُهَا لِغَرِيبٍ وَاسْتَحْوَذَ عَلَى عَرْشِ قَلْبِي فَبَاتَ بِهِ سُلْطَانًا أَزَلِيًّا عَشَقْتُهُ فَغَارَ الْعِشْقُ مِنْ خَوَاطِرَ كَتَبْتُهَا فِي لَيْلَةِ بَدْرٍ تَسْتَحْوِذُ كُلَّ عَاشِقٍ مَلْهُومٍ ،فَهُوَ حَبِيبِي فِي غُرْبَتِي وَأَخِي فِي شِدَّتِي وَأَبِي فِي حُزْنِي لِيَكُونَ بِذَلِكَ سَنَدِي وَأُمِّي فِي مِحْنَتِي وَأُخْتِي فِي فَرَحِي هُوَ

الْجَمِيعُ فَعَشَقْتُهُ انَّا لِيُصْبِحَ لِي وَحْدِي وَأَتُوبُ عَنِ الْجَمِيعِ أَتُرِيدُ أَنْ تَسْمَعَ أَيْضًا...هُوَ مَنْ فِي حُزْنِي عَنْكَ وَاسَانِي وَسَهِرَ اللَّيَالِي مَعِي يُعَانِي وَلِتَعَبِهِ لَايُبَالِي هُوَ مَنْ تَحَمّلِ مَشَقَّة شِفَائِي هُوَ مِنْ فِيكَ أَنْسَانِي وَفِي حُبِّهِ جَعَلَنِي أَقَعُ فَأَغْمَانِي ... هُوَ حَقِيقَةٌ لَامَسْتُ الْخَيَالَ وَغُيُومٌ امْطَرْتُ فِي صَحْرَاءَ جَحْفَاءَ قَاحِلَةٍ هُوَ أَنِيسٌ لِي فِي وِحْدَتِي وَفَرَجٌ لِكُرْبَتِي وَأَمْنِيَةٍ رَاوَدْتُ فِكْرِي وَدَعَوْةٌ لِتَلْبِيَتِهَا اطْلْتُ سُجُودِي فَكَيْفَ لَكَ اذْنِ انْتَ انْ تَتَحَدَّثُ عَنْ الْحُبِّ بِحَقِّ السَّمَاءِ ...فَهُوَ مَنْ أَحَبَّنِي وَفِي الْحَلَالِ طَلَبَنِي هُوَ مَنْ يَتَنَاسَى مَشَاغِلَ الدُّنْيَا لِيَتَفَرَّغَ لِمُدَلِّلَتِهِ هُوَ مَنْ يَتَحَمَّلُ حُزْنِي وَغَضَبِي ، صِغَرَ سِنِّي وَقِلَّةُ تَدْبِيرِي وَفِكْرِي وَحِيلَتِي هُوَ مَنْ يَنْصَحُنِي وَلِلطَّرِيقِ الصَّحِيحِ يَدُلُّنِي هُوَ مَنْ انْ غَضِبَ أَغْلَقَ الْخَطَّ لِكَيْ لَا يُزْعِجَنِي وَبِكَلَامِهِ يَجْرَحُنِي فَيَا لَيْتَ النَّصِيبَ يُحِبُّهُ وَيُحِبُّنِي فَهُوَ مَنْ مَعَهُ سَأَبْنِي بَيْتِي وَمَسْكَنِي وَمِنْهُ سَأَنْجُبُ ابْنِي وَابْنَتِي وَمَعَهُ سَأُكْمِلُ دَرْبِي وَحَيَاتِي لِنَظْفِرَ الشَّيْبَ سَوِيَّةً انْ طَالَ بِنَا الْعُمرُ ..

فَكُلُّ كَلِمَاتٍ وَحُرُوفِ الِابْجِدِيَّةِ قَلِيلَةٌ لَاوْفِيكَ حَقَّكَ يَوْمًا حَفِظَكَ اللَّهُ لِي وَجَعَلَ مِنْكَ خَيْرَ سَنَدٍ لِي وَثَبَّتَكَ عَلَى طَاعَتِهِ وَرِضَاهُ ...

أُحِبُّكَ "مُحَمَّدٌ"...

المشرفة : قواسمية وصال

# وَتِيني تَمَزْقِ

بِلَيْلَةٍ مُوحِشَةٍ ، طَوِيلَةٌ كَالْحِبَالِ تَرَكَنِي سُكْرُ الْحَيَاةِ ، قَلْبِي تَحْطِمُ ، عَقْلِي تَشَوشٌ وَ مَاءُ عَيْنِي سَالٍ كَشَلَالٍ ، نَارٌ إِخْتَلَجْتْ رُوحِي فَأَحْرَقْتُ حُبِّي لِلْكَلَامِ ، لَقَدْ غَادَرَنِي قَمَرِي وَ سَبَبُ ثَرْثَرَتِي أُطْفِئْتُ الْأَنْوَارَ ، فَجَتَاحُ السُّكُونُ الْأَجْوَاءَ ، شَغَلْتُ شَرِيطَ الذِّكْرَيَاتِ لِأَتَذَكَّرَ وَسِيمَ الْكِيَانِ لَعَلِّي أَلْمَلَمُ الشَّتَاتِ وَ أَتَمَالِكَ الْأَنْفَاسَ ، لَكِنَّ رُوحِي أَبَتْ التِّرْيَاقَ ، فَسُجِنْتُ فِي حَبْسِ الْغَرَامِ مَاذَا أَفْعَلُ فَأَنَا عَشَقْتُكَ يَا بِلْسَمِ الْجُرُوحِ رَغْمَ قَطْعِكَ وَتِينِ الرُّوحِ ، لَقَدْ أَسَرْتَنِي نَظَرَتُكَ ،وَ كَبَّلَتْنِي كَلِمَاتِكَ ،آهْ عَلَى إِبْتِسَامَةٍ لَمْ تُفَارِقْ وَجْهَكَ يَا وَسِيمُ أَنْتَ ،لَمْ أُضْعِفْ فِي حَيَاتِي لِغَيْرِكَ ، كَيْفَ أَخْضَعْتِي لِأَ أَدْرِي ، عِنْدَ أَوَّلِ لِقَاءٍ دَقَّ قَلْبِي كَبَرْقِ دِيسِمْبِرَ وَ احْمَرْتُ وَجَنَّتِي مَا إِنْ رَأَيْتَ عَيْنَاكَ حَتَّى أَجْزَمْتَ عَلَى حُبِّكَ مَدَّا الْعُمُرِ ، لَكِنَّ الْعُمْرَ كَانَ الصَّدْمَةَ ، صَدْمَةَ عُمْرِي ، كَيْفَ لِي مُرَاهَقَةٌ أَنْ تَكُونَ مَعَ رَجُلٍ بِثَلَاثِينَ ، لِتُصْبِحَ كَلِمَةُ فِرَقْ بِدَايَةَ كُلِّ جُمْلَةٍ بِكُلِّ حِوَارٍ ، جَاءَتْ الْعَادَاتُ وَ التَّقَالِيدُ لِتَقِفَ بِالْمِرْصَادِ ، لَكِنَّ كُلَّ هَذَا كَانَ هُرَاءً فَعِشْقِي لَكَ لَا يُطْفِئُهُ مَاءٌ ، تَحَدَّيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ نَصَحَّ عَقْلِي لِلْهَدْيَانِ ، أَوْجَعْتُ قُلُوبُ الْأَصْدِقَاءِ بِسْمِ الْكَلِمَاتِ لِأَصْفَعَ فِي النِّهَايَةِ بِقُوَّةِ الزِّلْزَالِ ، رَجُلٌ خَائِنٌ لَا يُعْرَفُ لِصِدْقِ عُنْوَانٍ

نَصِيحَتِي السَّرْمَدِيَّةُ يَابْنَتَ الْعِزِّ ، لَا تَسْجُنِي قَلْبَكِ فِي مَقْبَرَةِ الْأَحْيَاءِ ، حَلْقِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ لَا تَجْعَلِي زَلَّةَ الشِّتَاءِ تُكَبْلُكَ طِيلَةَ الْعَامِ .

أَمَال بلهدري ...

# هَفوَةُ شَبَابِي

مِنْ مِنَّ لَمْ يَمُرَّ بِمَرْحَلَةِ الْمُرَاهَقَةِ وَتَقَلُّبَاتِهَا ، وَمِنْ مِنَّ لَمْ يَحْظَى بِقِصَّةِ حُبٍّ غَيْرِ مَنْسِيَّةٍ ..!

قِصَّةُ حُبٍّ وَهْمِيَّةٌ أَوْ رُبَّمَا خَيَالِيَّةٌ ، تَشْعُرُ فِيهَا بِالْغَرَامِ وَالرُّومَنْسِيَّةِ ، امْ انَّهَا شَرَارَةٌ تَنْبِضُ بِالْحَيَاةِ فِي الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ .

احْسَاسٌ مُعَقَّدٌ غَيْرُ مَفْهُومٍ ، صِرَاعٌ بَيْنَ قَلْبِي وَعَقْلِيٍّ ، قَلْبٌ يُحِبُّ وَعَقْلٌ يُرِيدُ السَّلَامَ ، انَا الَّتِي احْبَبْتُكَ وَكَانَتْ احْدَاقِي تَتَّسِعُ بِحَجْمِ الْكَوْنِ وَيَأْخُذُنِي الْوَجِيفُ كُلَّمَا لَمَحْتَكِ ، أَنَا الَّتِي تَكَأْكَأَتُ الْفَرْحَةَ بِدَاخِلِي وَكَادَتْ تَرَائِبُ صَدْرِي تَنْكَسِرُ كُلَّمَا سَمِعْتُ صَوْتَكَ ، فَمَعْنَى الِانْتِصَارِ قَلْبُكَ وَمَعْنَى الْكِفَايَةِ قُرْبُكَ وَمَعْنَى السَّلَامِ صَوْتُكَ وَمَعْنَى الْحُبِّ أَنْتَ.

أَنَا الَّتِي اجْدْ كِفَايَتِي عَنْ هَدَا الْعَالَمِ بِقُرْبِكَ وَأَسْتَشْعِرُ السَّلَامَ مِنْ خِلَالِ كَلِمَاتِكَ ، لَمْ أَقْتَرِبْ أَبَدًا حِينَمَا انْبَهَرْتَ ، اقْتَرَبْتُ فَقَطْ حِينَمَا اطْمَئَنْتُ فَيُقَالُ أَنَّ أَعْلَى مَنْزِلَةً مِنْ الْحُبِّ هِيَ الْأَمَانُ ، احْبَبْتُكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي فَصَدَّمْتَنِي حِينَمَا قُلْتُ أَنَّكَ لَمْ تَعُدْ تُرِيدُنِي فَاهْتَزِ بَدَنِي وَشَعَرْتَ بِالرَّجِيفِ وَالْكَمْدِ وَالْأَسَى عَلَى نَفْسِي فَسَأَلْتُ : أَيْنَ تِلْكَ الْوُعُودَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا لِي وَقُلْتُ انَّكَ لَنْ تَتْرُكَنِي وَلَنْ تَتَخَلَّى عَنِّي ، وَادْرَكْتَ الْآنَ انَّهَا كَانَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ عَابِرَةٍ لَامَعْنَى لَهَا .

لَكِنْ أَتَدْرِي ، الصِّفَاتُ الَّتِي احْبَبْتُكَ لِأَجْلِهَا تَحَوَّلَتْ الْآنَ لِمَشْهَدٍ مُخِيفٍ لَا أَتَمَنَّى مُشَاهَدَتَهُ فَالْمُحِبُّ لَايَتَخَلَّى أَبَدًا وَمَنْ تَخَلَّى لَمْ يُحِبَّ لَحْظَةً ، فَتَوَصَّلَتْ

فِي النِّهَايَةِ انَّ الْمَنْطِقِ كُلُّ الْمَنْطِقِ يَقُولُ انَّ أَمْثَالَكَ مُنَاسِبِينَ جِدًّا لَنَا ، لَكِنْ لَيْسَ بِالْقُرْبِ الَّذِي نَتَوَقَّعُهُ ، هُمْ أَجْمَلُ فِي الْبُعْدِ وَهُمْ افْضَلْ حَيْثُ يَخْرُجُونَ مِنْ دَائِرَةِ الْحُبِّ وَالتَّعَلُّقِ .فَشُكْرًا لِحُبٍّ مُؤَقَّتٍ قَدَّمْتُهُ لِي ، احْبَبْتُهُ جِدًّا .

أُمَيْمَة عفاق ...

# طيفُ الْغَدْرِ

مَا كَانَ عَلَيْكَ انْ تَفْلِتُ يَدِي مُنْذُ الْبِدَايَةِ ... كَانَتْ خَيْبَتُكَ مُجَرَّدَ خَيْبَةٍ كَبَاقِي الْخَيْبَاتِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لَهَا وَ لَازَلَتْ مُتَمَسِّكَةً اتْظَنْ بِخَيْبَتِكَ تِلْكَ قَدْ تَكْسِرُ غُرُورِي ... اتَّدِرِي هَهْهْهْهُ حَقًّا لَا امْلِكْ فَرَاغًا كَيْ اخْصُصْهُ لِلْحُزْنِ عَلَيْكَ يَكْفِي مَا اسْرَفْتَهُ مِنْ وَقْتٍ لِأَقَعَ فِي شَخْصٍ لَا يَسْتَحِقُّنِي .. نَعَمْ انَا اسْتَحَقَّ شَخْصٌ يَعْشَقُ تَفَاصِيلِي يَتِيهِ فِي مَلَامِحِي الرَّبَّانِيَّةِ يَنَامُ عَلَى حَدِيثِي عَنْ يَوْمِي بِتَفَاصِيلِهِ الْمُمِلَّةِ .. اسْتَحَقَّ شَخْصًا يُقَدِّسُ وُجُودِي اسْتَحَقَّ شَخْصًا يُقْنِعُنِي انْنِي امِيرَةً حَتَّى وَلَوْ وَهُمَا .. شَخْصًا يَآتِي مَحْمَلًا لِي بِلَهْفَةٍ وَ شَوْقٍ حَتَّى وَ انَ كَانَ قَدْ حَادَثَنِي مُنْذُ دَقَائِقَ .. شَخْصًا يُمْسِكُ بِيَدِي وَ يَضْغَطُ عَلَيْهَا وَ كَآنُهُ خَائِفٌ مِنْ انْ يَسْلُبُنِي مِنْهُ احْدٌ اسْتَحَقَّ شَخْصًا انَادِيهِ ابِي بِدُونِ خَجَلٍ وَ يُنَادِينِي ابْنَتِي بِدُونِ حَوَاجِزَ .. شَخْصًا يَجْعَلُ الْأَوْلَوِيَّةَ لِي انَّا لَا لِأَحَدٍ .. اسْتَحَقَّ شَخْصًا يُخَصِّصُ لِي وَقْتٌ بَيْنَ انْشِغَالَاتِهِ ... شَخْصًا يُدَلِّلُنِي يَتَغَزَّلُ بِأُنُوثَتِي يَجْعَلُنِي حَلَالَهُ .. يُمْسِكُ بِيَدِي لِطَرِيقِ الْجَنَّةِ .. شَخْصًا يَمْتَلِكُنِي يَخْتِمُ حُبَّنَا بِخَاتَمٍ مِنْ اخْتِيَارِهِ ..اسْتَحَقَّ شَخْصًا يُكَلِّلُ حُبِّي بِطِفْلٍ يَحْمِلُ عَدَاتِي وَ يُشْبِهُهُ وَ يُشَبِهُنِي طِفْلًا يُشْبِهُنَا يَمْزِجُ مِنِّي وَ مِنْهُ لِيُصْبِحَ نُسْخَةً مِنَّا لِيَجْمَعَ مَلَامِحَنَا فِي قِطْعَةٍ .. اسْتَحَقَّ مَنْ يَسْتَحِقُّنِي .. فَمَنْ ايْنَ لَكَ انْ تَسْتَحِقَّنِي يَا هَذَا انْتَ لَا تَسْتَحِقِنِي .. بِإِهْمَالِكَ بِغَلْقِكَ خَطَّ الْهَاتِف عَلَى انْفِي لِتَتْرُكَنِي مَقْهُورَةً لَيْلًا كَامِلٌ ... لَا يَسْتَحِقُّنِي شَخْصٌ يُقْنِعُنِي انْنِي لَا شَيْءَ مِنْ دُونِهِ شَخْصًا يُكَلِّمُنِي بِبُرُودٍ دُونَ انْ يَشْعِرُنِي بِأَهَمِّيَّتِي بِنِسْبَةٍ لَهُ لَا

تَسْتَحِقُّنِي لِجَعْلِكَ لِي اتَعَلَّقْ بِذِرَاعِكَ وَ انْتَ تَضَعْ يَدَيْكَ فِي جُيُوبِكَ بِدُونِ انْ تَشَابِكَ اصَابِعَكَ بِاصَابِعِي .. انْتَ لَا تَسْتَحِقُّنِي لِجَعْلِكَ اللِّقَاءَ بِي عَادِيًا لَا يَسْتَحِقُّ التَّخْلِيدَ اوْ الْإِطْرَاءَ بِهِ .. لَا يَسْتَحِقُّنِي شَخْصٌ يُلْغِي وُجُودِي لِوُجُودِ الْبَدِيلِ ..شَخْصٌ يَتَّصِلُ بِي وَقْتَ فَرَاغِهِ .. وَ كَأَنِّي غَرَضٌ يُلْهِي بِهِ شُعُورَهُ بِالْمَلَلِ .. لَا اسْتَحَقَّ شَخْصًا يُرْهَقُ عَيْنَايَ وَ يَشْغَرُ لِلْحُزْنِ حَيِّزًا بَيْنَهَا وَ يَغَرْغِرُ الدُّمُوعَ فِي جَفْنَيْهَا لَا يَسْتَحِقُّنِي ذَاكَ مَنْ طَلَبِ مِنِّي مَا لَا يُرْضِي رَبَّهُ .. انْتَ لَا تَسْتَحِقُّنِي فَمَا خَلَقْتُ عَاهِرَةً لِتَدْنُسَ طَهَارَتِي بِقَذَارَةِ نَوَايَاكَ .. بَلْ خَلَقْتَ مُؤْنِسَةً غَالِيَةً لَا يَسْتَحِقُّنِي سِوَى مَنْ كَافَحِ لِيَنَالَ بِي بِإِسْتِحْقَاقِ ذَاكَ مَنِ اخْبِرْنِي انْهُ يَخْشَى انْهُ لَا يَسْتَحِقُّنِي فَلَا يُكْرِمُهُ اللَّهُ بِي..

"كَتَبْتَ مِنْ اجْلِكَ يَا عَزِيزَتِي": انْتَ تَسْحَقِينَ ذَالَكَ الَّذِي يَخَافُ اللَّهَ فِيكَ وَ يَخْشَى انْ تَكُونِي عِنْدَ اللَّهِ زَانِيَةً

بِقَلَم :بُوقْرَي آيَةُ نُورَالْهُدَى

# " فَقَطْ أُثْبَتَ"

نَمُرُّ بِمَرَاحِلَ عِدّةٍ تُسَاهِمُ بِشَكْلٍ مُبَاشِرٍ فِي إِنْشَاءِ شَخْصِيَّتِنَا،أَوْ بِالْأَحْرَى مِنْ خِلَالِهَا تَنْبُتُ بَذْرَتُنَا،وَنُعْلِنُ عَنْ ذَوَاتِنَا،لَكِنّهَا مَرْحَلَةُ الْفَوَرَانِ تِلْكَ الْمُسَمَّى الْمُرَاهِقَةَ تَأْتِي بِغَثَّةٍ تَسْرِقُ مِنْكَ تَفَاصِيلَ الطُّفُولَةِ دُونَ سَابِقِ إِنْذَارٍ،تُمْحِي مَلَامِحَ الْبَرَاءَةِ، لِتَبْرُزَ مَحَلّهَا عَلَامَاتٌ تُوحِي أَنّكَ مُقَدَّمٌ عَلَى عَهْدٍ جَدِيدٍ....،أَفْكَارٍ مُتَجَدِّدَةٍ، وَمُعْتَقَدَاتٌ تُرَسِّخُ فِي ذِهْنِكَ لِلْوَهْلَةِ الْأُولَى،فَإِيّاكَ أَنْ تَسْمَحَ لِتَذَبْذُبِ الْمَشَاعِرِ لَدَيْكَ يُطِيحُكَ فِي بِئْرِ نَجِسٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ،أَنْ تَفْتَحَ الْمَجَالَ لِأُنَاسٍ يَسْتَغِلُّونَكَ وَيَلْعَبُونَ عَلَى وَتَرْكِ الْحَسَاسِ...نَعَمْ أَنْتَ فِي مَرْحَلَةٍ حَسّاسَةٍ لِمَا تَشْهَدُ مِنْ تَغَيُّرَاتٍ،لَكِنَّ هَذَا لَا يَعْنِي أَنْ تُصْبِحَ فَرِيسَةً لِضَعِيفِي الشَّخْصِيَّةِ،وَمَرَضِي النَّفْسِيَّةِ، أَثْبِتْ وَأَجْعَلُ يَدَاكَ تَشُدُّ فِي الْعَضُدِ،إِيّاكَ أَنْ تَقَعَ فِي مَعْصِيَةٍ وَتُخْبِرَ بِهَا أَحَدًا،فَبِذَلِكَ تَضْمَنُ فَضَحِكَ وَهَتْكَ عَرْضَكَ،رُبَّمَا تَقْلَعُ عَنْهَا وَتَسْتَغْفِرْ رَبَّكَ،لَكِنْ مَنْ عَلِمَ بِهَا قَدْ يُفْشِي سِرَّكَ، وَيُذَكِّرُكَ بِمَعْصِيَتِكَ بَيْنَ الْفَيْنَةِ وَالْآخِرَى،يَحْرِقُ قَلْبَكَ بِهَا كُلّمَا سَنَحَتْ لَهُ الْفُرْصَةُ...،إِنْ لَمْ تَجِدْ نَاصِحًا أَمِينًا يُرْشِدُكَ لِلطَّرِيقِ الصَّحِيحِ لَا يَعْنِي أَنْ تَتُوهَ بَيْنَ الطُّرُقَاتِ،اخْتَرْ طَرِيقَ الْحَقِّ الَّذِي يُعْلَى وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ،طَرِيقُ الصَّوَابِ الَّذِي لَا يُطِيحُ صَاحِبُهُ فِي الْمَطَبَّاتِ،اخْتَرْ طَرِيقَ مَسْلَكِهِ لَنْ يَغْضَبَ خَالِقَكَ،لَا تَغْرِكْ أَنّكَ مُرَاهِقٌ تَائِهٌ،فَإِنْ أَرَدْتَ سَتَكُونُ مُرشِد للذِينَ يتَغنونَ بِالحِكمَةِ فَقط أُثبُت ...

بقلم: ابتسام يعقوب

# مُعانَاةُ المُراهَقَة ..

الْحَيَاةُ أُمُّ الْمَدَارِسُ وَالتَّجَارِبُ خَيْرُ مُعَلِّمٍ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ رِزْقٌ وَالدَّانُ بِبِنْتٍ مِنْ خَيْرِ الْبَنَاتِ عَاشَتْ بَيْنَ جَنَاحَيْنِ دَافِئَتَيْنِ يَحْلِقَانِ بِهَا إِلَى سَمَاءِ الْحُبِّ وَالْحَنَانِ فَلَا تَرَى الْوُجُودَ إِلَّا زُهُورًا وَرَيَاحِينَ كَانَتْ تَحْسَبُ أَنَّ الْحَيَاةَ مَفْرُوشَةٌ بِوُرُودِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ لَا تَعْرِفُ مَا مَعْنَى الْحُزْنِ وَالْأَلَمِ إِلَّا مَا تَعْرِفُهُ عَنِ اخْتِفَاءِ صَدِيقَتِهَا الدمية هِيَ إِلَّا بَعْضُ سَنَوَاتٍ مِنَ الْحَنِينِ وَالْوَلَعِ إِذْ تَرَى أَحَدَ الْأَجْنِحَةِ بَدَأَتْ تَظْهَرُ عَلَامَةَ فِرَاقِهِ وَهُنَا بَدَأَتْ الْفَتَاةُ تُحَاوِلُ مَا اسْتَطَاعَتْ التَّمَسُّكَ بِالْجَنَاحِ لِأَقْرَبِ مُدَّةٍ وَلَكِنْ سَقَطَ الْجَنَاحُ الَّذِي كَانَ دِرْعًا لِكُلِّ مُتَسَلِّلٍ خَاطِفٍ عِنْدَ ذَاكَ هَبَّتْ رِيَاحُ الصَّحْرَاءِ عَلَى قَلْبِهَا الَّذِي كَانَ مُرْتَوِيًا بِالْحُبِّ وَالْحَنِينِ انْقَلَبَتْ مَوَازِينُهَا فَتَحَوَّلَ حَيَاتُهَا مِنْ زُهُورٍ وَرَيَاحِينَ إِلَى حَرٍّ وَقَهْرٍ وَأُلْمُ وبَعْدَ هَذَا الْقَهْرِ وَالظُّلْمَةِ وَالْكَابُوسِ الَّذِي أَصَابَهَا حَاوَلَتْ لِمَلَمَةِ جِرَاحِهَا وَشَدَّتْ قَلْبَهَا الْمَقْطُوعَ بِالْحِزَامِ حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تُخْلِفَ الْجَنَاحَ وَنَجَحَتْ فِيهِ إِلَّا أَنَّ قَلْبَهَا وَهِيَ تُحَاوِلُ الطَّيَرَانَ ظَلَّ قَلْبُهَا مَقْسُومًا إِلَى شَطْرَيْنِ شَطْرٍ يُعَانِي أَلَمَ الْيُتْمِ وَشَطْرٍ يُرِيدُ الطُّفُولَةَ وَاللَّعِبَ وَالْفَرَحَ.

بقلم: يسرى الدبدي

# نُوتَةٌ أَلَمٍ

فَتْرَةٌ مِنْ عُمَرَ هَذَا الْإِنْسَانَ يَمُرُّ عَلَيْهَا مَنْ كَانَ...إِنَّهَا فَتْرَةُ الْمُرَاهَقَةِ حَيْثُ تَخْتَلِفُ الِانْفِعَالَاتُ وَيَنْدَمِجُ الِاحْسَاسُ مَعَ تَرَانِيمِ الْوَاقِعِ...نَقَعَ فِي الْحُبِّ ثُمَّ الْخِذْلَانِ...تَحْتَوِينَا الْكَآبَةَ وَنَحْتَوِيهَا ...نَكُونُ صَدَاقَاتٍ...تَغَفِلْنَا الثِّقَةَ الْعَمْيَاءَ عَنْ تَفَاصِيلِ الْوَاقِعِ...ثُمَّ مَاذَا!؟...نَتَجَرَّدُ مِنْ الْوُجُودِ !

حَيَاتِي جَسَّدَتْ مَعَانِيَ مَا ذَكَرْتُهُ...احْتَوَتْ كُلَّ التَّقَلُّبَاتِ وَالْخَيْبَاتِ...وَصَلَتْ لِنُقْطَةِ النِّهَايَةِ وَلَمْ أُدْرِكْ حِينَهَا هَلْ كَانَ هُنَالِكَ بِدَايَةٌ أَصْلًا!!..فَل نَّرَى...

انَا فَتَاةٌ فِي عُمْرِ الزُّهُورِ-كَمَا يَقُولُونَ-لَكِنَّ تِلْكَ الزُّهُورَ قَدْ حَجَبَ جَمَالُهَا أَشْوَاكَ آلَمَتْنِي وَلَازَالَتْ تَفْعَلُ كُلَّمَا حَاوَلَتْ مُغْمَضَةَ الْعَيْنَيْنِ امْسَاكَ زُهْرَةٍ مِنْ زُهُورِ أَيَّامِي وَوَضَعَهَا فِي شُرْفَةِ أَحْلَامِي لِتَأْخُذَنِي جَاذِبِيَّتَهَا بَيْنَ سُطُورِ الدُّنْيَا الَى مَوْضِعِ التَّأَلُّقِ وَالْأَمَانِي...كَانَتْ لِي صَدِيقَةٌ فِي الْمَرْحَلَةِ الِاعْدَادِيَّةِ لَمْ تَكُنْ مُجَرَّدَ رَفِيقَةٍ بَلْ كَانَتْ الرُّوحُ وَنِبْرَاسُهَا...أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ مَعَ بَعْضٍ ...تَقَاسَمْنَا كُلَّ شَيْءٍ ،الْحُلْوَ مِنْهُ وَالْمُرُّ...انْ غَصَّتْ فِي بِحَارِ الْأَلَمِ مَعَ أَشْلَاءِ رُوحِي تَحْتَ غَسَقِ الِانْكِسَارِ تَنْقِذُنِي تِلْكَ خَلِيلَتِي وَتُجْبِرُ مَاانْكَسَرَ مِنْ وِجْدَانِي وَتَضَعُ الْبِلْسَمَ عَلَى جُرْحِي وَتَنْسِينِي هَمِّي وَأَلَمِي وَأَنَا كُنْتُ بِالْمِثْلِ بَلْ وَاكَثُرَ...إِلَى أَنْ شَاءَتْ الِاقْدَارُ انْ نَتَفَارَقُ دُونَ سَبَبٍ مُقْنِعٍ...كَسَرَتْ ثِقَتِي وَانْعَدَمَتُ...خَابَ ظَنِّي ...تَلَاشَتْ أَسْبَابُ الْعَيْشِ.. وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ الْخَيْبَاتُ وَالِانْكِسَارَاتُ الْوَاحِدَةُ تِلْوَ الْأُخْرَى..."الصَّدَاقَةُ "دَخَلَتْ الْمَرْحَلَةُ الثَّانَوِيَّةُ وَفِي الْعَامِ الْاوْلِ فَكَّرْتُ فِي أَنَّنِي انَا الْمُذْنِبَةَ...اشْتَقْتُ لِرَفِيقَتِي وَكَتَبْتُ لَهَا رِسَالَةَ اعْتِذَارٍ لَكِنْ

رَدَّهَا كَانَ بَارِدًا بَلْ وَمُؤْلِمُ..."الْخَيْبَةُ"تَأْتِي السَّنَةُ الثَّالِثَةُ..هَاتُهُ الْبِنْتُ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهَا انْ تُرَكِّزُ عَلَى دِرَاسَتِهَا لَا غَيْرُ..ثُمَّ مَاذَا!؟..لَقَدْ أَحَبَّتْ هَاتُهُ الْبِنْتَ ...صَارَتْ تَثِقُ مِنْ جَدِيدٍ..لَكِنْ لَمْ الْحُبَّ!!..هِيَ فِي وَقْتٍ لَا يَجِبُ انْ تَلَوُّثُهُ بِمِثْلِ هَاتِهِ الْأَشْيَاءُ!!...وَقْتُهَا اسْتِثْنَائِيٌّ..فَمَنْ أَحَبَّتْهُ لَهُ نَفْسُ احْسَاسِهَا الْمُرْهِفِ وَيَعِيشُ أَلَمًا لَايَقِلْ عَنْ أَلَمِهَا..يُمْكِنُ انْ اقُولْ أَنَّنِي كُنْتُ ابْحَثْ عَنْ الِاهْتِمَامِ ،الشَّيْءَ الْوَحِيدَ الَّذِي يُنْسِينِي مَرَارَةً وَاقِعِي..تَجَرَّأْتُ وَأَخْبَرْتُهُ بِحُبِّي لَهُ لَكِنْ لِلْأَسَفِ..بَدَلَ انْ يَقِفُ فِي صَفِي لِنُحَارِبَ الدُّنْيَا وَقْفٌ هُوَ وَالدُّنْيَا ضِدِّي ..."الْخِذْلَانُ "وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ الْخَيْبَاتُ وَالِانْكِسَارَاتُ الْوَاحِدَةُ تِلْوَ الْأُخْرَى..."الصَّدَاقَةُ "دَخَلَتْ الْمَرْحَلَةُ الثَّانَوِيَّةُ وَفِي الْعَامِ الْاوْلِ فَكَّرْتُ فِي أَنَّنِي انَا الْمُذْنِبَةَ..اشْتَقْتُ لِرَفِيقَتِي وَكَتَبْتُ لَهَا رِسَالَةَ اعْتِذَارٍ لَكِنْ رَدَّهَا كَانَ بَارِدًا بَلْ وَمُؤْلِمُ..."الْخَيْبَةُ"تَأْتِي السَّنَةُ الثَّالِثَةُ..هَاتُهُ الْبِنْتُ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهَا انْ تُرَكِّزُ عَلَى دِرَاسَتِهَا لَا غَيْرُ..ثُمَّ مَاذَا!؟..لَقَدْ أَحَبَّتْ هَاتُهُ الْبِنْتَ ...صَارَتْ تَثِقُ مِنْ جَدِيدٍ..لَكِنْ لَمْ الْحُبَّ!!..هِيَ فِي وَقْتٍ لَا يَجِبُ انْ تَلَوُّثُهُ بِمِثْلِ هَاتِهِ الْأَشْيَاءُ!!...وَقْتُهَا اسْتِثْنَائِيٌّ..فَمَنْ أَحَبَّتْهُ لَهُ نَفْسُ احْسَاسِهَا الْمُرْهِفِ وَيَعِيشُ أَلَمًا لَايَقِلْ عَنْ أَلَمِهَا..يُمْكِنُ انْ اقُولْ أَنَّنِي كُنْتُ ابْحَثْ عَنْ الِاهْتِمَامِ ،الشَّيْءَ الْوَحِيدَ الَّذِي يُنْسِينِي مَرَارَةً وَاقِعِي..تَجَرَّأْتُ وَأَخْبَرْتُهُ بِحُبِّي لَهُ لَكِنْ لِلْأَسَفِ..بَدَلَ انْ يَقِفُ فِي صَفِي لِنُحَارِبَ الدُّنْيَا وَقْفٌ هُوَ وَالدُّنْيَا ضِدِّي ..."الْخِذْلَانُ "كُلَّمَا أُرِيدَ نِسْيَانَهُ التَّقِيَّ انَّا وَهُوَ صُدْفَةٌ وَبَيْنَ جُفُونَيْ حُبٍّ وَحِقْدٌ..."الْقَدْرُ"هُنَا كَانَتْ آخِرُ لَحْظَةِ انْكِسَارٍ وَتَقَلُّبَاتٍ..فَتَارَةً احْسَّ بِالِامْلِ وَتَارَةً أُخْرَى يُعَانِقُنِي الْأَلَمُ..تَارَةً الْحُبِّ وَتَارَةً أُخْرَى الْكَرْهُ..تَارَةً دِفَاعٍ وَأُخْرَى

إِنْتِقَامٍ...انْ فَتْرَةُ الْمُرَاهَقَةِ لَيْسَتْ لِلْحُبِّ اوْ تَكْوِينِ صَدَاقَاتٍ وَهْمِيَّةٍ...يَجِبُ أَنْ تُبْقِيَ يَا عَزِيزَتِي مُتَّزِنَةً رَزِينَةً تُثْقِينَ فِي نَفْسِكِ وَخَالِقِكِ فَقَطْ...ارْسِمِي احْلَامَكَ وَضْعِي هَدَفَكِ نَصْبَ عَيْنَيْكِ.كُلَّمَا أُرِيدَ نِسْيَانَهُ التَّقِيَّ انَّا وَهُوَ صُدْفَةٌ وَبَيْنَ جُفُونَيْ حُبٍّ وَحِقْدٌ..."الْقَدْرُ"هُنَا كَانَتْ آخِرُ لَحْظَةِ انْكِسَارٍ وَتَقَلُّبَاتٍ...فَتَارَةً احْسَّ بِالِامْلِ وَتَارَةً أُخْرَى يُعَانِقُنِي الْأَلَمُ...تَارَةً الْحُبِّ وَتَارَةً أُخْرَى الْكَرْهُ...تَارَةً دِفَاعٍ وَأُخْرَى إِنْتِقَامٍ...انْ فَتْرَةُ الْمُرَاهَقَةِ لَيْسَتْ لِلْحُبِّ اوْ تَكْوِينِ صَدَاقَاتٍ وَهْمِيَّةٍ...يَجِبُ أَنْ تُبْقِيَ يَا عَزِيزَتِي مُتَّزِنَةً رَزِينَةً تُثْقِينَ فِي نَفْسِكِ وَخَالِقِكِ فَقَطْ...ارْسِمِي احْلَامَكَ وَضْعِي هَدَفَكِ نَصْبَ عَيْنَيْكِ...ابْدِإِي فِي بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِكَ وَتَرْتِيبِ مَعَالِمِ نَفْسِكَ...كُونِي قَوِيَّةً وَتُخْلِي عَنْ كُلِّ هَاتِهِ التَّفَاهَاتِ ...فَلَيْسَ هَذَا هُوَ وَقْتُ الْبَحْثِ عَنْ نِصْفِكَ الْآخَرِ وَلَا مَنْ يُشَارِكُكَ الْخُطُوَاتِ عَلَى دَرْبِكَ...بَلْ هُوَ وَقْتُ وَضْعٍ لِبَنَاتِ أَيَّامِكَ وَاحْلَامِكَ فِي الْمَوْضِعِ الصَّحِيحِ...

بقلم: جُهَيْنَةُ تَبَانِي

# تَسَاؤُلٌ ....؟

لِنَتَوَقَّفَ دَقِيقَةً وَنَتَسَائَلُ

هَلْ اصْبَحَتْ الْمُرَاهِقَةُ جَرِيمَةً ؟ وَأَصْبَحَتْ حَيْرَةُ اللِّبَاسِ أَحْمَرَا أَمْ أَخْضَرَا أَدَاةً لِلْجَرِيمَةِ؟

وَأَصْبَحَ حُبُّ الْمُرَاهِقَةِ طَرِيقًا لِلْجَرِيمَةِ ؟

فَحَقِيقَةٌ أُرِيدَ جَوَابًا ...

أ كَمَا نَسْمَعُ أَنَّ فِي الْمُرَاهَقَةِ يُصْبِحُ الشَّخْصُ شَخْصَانِ ؟ وَالْعَقْلُ بَعِيدًا عَنْ الْأَرْجَاءِ ؟ وَالْقَلْبُ فُتَاتُ دِمَاءٍ ؟

أَمْ انَّهَا جِسْرٌ يَمُرُّ مِنْهُ الطِّفْلُ الْوَلَدُ وَالْعَاشِقُ الْمُحِبُّ إِلَى الْمَجْهُولِ وَرُبَّمَا الَى الْمَعْلُومِ ؟

أَمْ أَنَّهَا حَيَاةٌ يَرَاهَا الْبَعْضُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ وَالْآخَرُ بَيْنَ عَارِضَتَيْنِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَاضِحٌ ؟

فَيَكُونُ عَاشِقُهَا طَائِرَ غَيُورٌ ، ضَاحِكَ ضَحُوكَ ، جَارِحٌ مَجْرُوحٌ ، فَيُصْبِحُ سَعِيدٌ وَبَاكِيٌ مَرِيضٌ؟

أَمَّا عَبْقَرِيَهَا فَيَرَفْرِفُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَحْلُومِ

وَصَبِيُّهَا سَيَنْضِجُ بَاعِثًا ثِمَارَ السِّنِينَ

وَامَّا بِالنِّسْبَةِ لِإِجَابَتِي عَنِ السُّؤَالِ فَإِنَّ الْمُرَاهَقَةَ لَيْسَتْ بِجَرِيمَةٍ إِنَّمَا هِيَ فَاصِلٌ يَأْخُذُنَا الَى الْوُضُوحِ وَرُبَّمَا الْإِسْتِفْهَامُ دَاخِلَ مُسْتَقْبَلِنَا الْمَحْلُومِ .

بقلم: صلعة ياسمين ..

# الظَّغْطُ الزَّائِدُ يُولَدُ الْإِنْفِجَارَ ..

سَأَفْعَلُ مَا أُرِيدُ وَلَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ بَعْدَ الْآنِ .. كَانَتْ هَذِهِ كَلِمَاتِ الْمِسْكِينَةِ "سَادِينْ" حِينَ كَانَ قَرَارُ أُسْرَتِهَا أَنَّهَا لَنْ تَلْتَحِقَ بِصُفُوفِ الدِّرَاسَةِ هَذَا الْعَامَ .. وَأَنَّهَا سَتَتَخَلَّى عَنْ جَمِيعِ أَحْلَامِهَا دُونَ نِقَاشٍ .. وَأَنَّهَا سَتُسْجَنُ فِي الْمَنْزِلِ وَلَنْ تَرَى ضَوْءَ الشَّمْسِ خَارِجًا مُنْذُ الْآنِ .. عُذْرًا أَطَلْتُ الْحَدِيثَ .. سَأَقُصُ الْقِصَّةَ مِنْ أَوَّلِهَا .. إِذًا هَذِهِ "سَادِينَ" تَبْلُغُ مِنْ الْعُمْرِ15 سَنَةً كَانَتْ سَادِينْ فَتَاةً جَمِيلَةً جِدًا .. أَمَّا عَنْ الدِّرَاسَةِ فَهِيَ مُتَفَوِّقَةٌ بِعَلَامَةٍ جَيِّدٍ جِدًا بِالْمُنَاسَبَةِ سَتَمْتَحِنُ هَذَا الْعَامَ فِي شَهَادَةِ التَّعْلِيمِ الْمُتَوَسِّطِ .. كَانَتْ سَادِينْ فَتَاةً كَجَمِيعِ الْفَتَيَاتِ مَرَحَةً وَتُحِبُّ مَا تُحِبُّهُ الْمُرَاهِقَاتُ مِنْ عُمْرِهَا .. وَلَكِنَّهَا كَانَتْ كَثِيرًا مَا تُحِبُّ الْخُرُوجَ مَعَ صَدِيقَاتِهَا .. كَانَتْ تُحِبُّ الدِّرَاسَةَ كَثِيرًا وَوْ تُرِيدُ أَنْ تُحَقِّقَ حُلْمَهَا مُنْذُ صِغَرِهَا .. تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ مُمَرِّضَةً لَا تَعْلَمُ لِمَاذَا لَكِنَّهَا تَعْشَقُ هَذِهِ الْمِهْنَةَ .. لَمْ تَكُنْ أَبَدًا فَتَاةً إِنْطِوَائِيَّةً تُحِبُّ الْكُتُبَ وَ كُلَّ شَيْءٍ .. لَدَيْهَا أَصْدِقَاءُ كَثُرَ مِنْ كِلَا الْجِنْسَيْنِ لَكِنْ لَا شَيْءَ سِوَى الصَّدَاقَةِ .. كَانَتْ كَثِيرًا مَا تَرَى أَنْ قِصَصًا عَنْهَا وَأَصْدِقَائَهَا بِمَنْضُورٍ آخَرَ تَصِلُ وَالِدَهَا وَكَانَتْ تِلْكَ الْقِصَصُ خَاطِئَةً مِثْلَ مُصَاحَبَتِهَا لِشَبَابٍ وَغَيْرِهَا .. فَقَرَّرَ وَالِدُهَا أَنْ يُحْرِمَهَا مِنْ إِكْمَالِ دِرَاسَتِهَا وَ أَنْ يُزَوِّجَهَا لِإِبْنِ عَمِّهَا "يَامِنٍ" لَكِنَّهُ لَمْ يُبَادِرُهَا بِالْمَوْضُوعِ حَتَّى تُحَصِّلَهَا عَلَى شَهَادَتِهَا فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ .. قَامَ الْوَالِدُ بِحَصْرِهَا دَاخِلَ الْغُرْفَةِ وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تُنْفُذَ أَمْرَهُ وَأَنْ تَتَخَلَّى عَنْ دِرَاسَتِهَا وَأَصْدِقَائِهَا وَالْخُرُوجِ وَكُلِّ الْأُمُو الَّتِي كَانَتْ تَفْعَلُهَا فِي سَبِيلِ عَقْدِ الزِّيجَةِ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ "يَامِنٍ" لَمْ تَتَقَبَّلْ هَذَا إِنْزَعَجَتْ كَثِيرًا وَعَارَضْتُ كَثِيرًا لَكِنْ هَيْهَاتَ فَقَدْ أَمَرَهَا وَلَمْ يَكُنْ يَتَشَاوَرُ مَعَهَا .. أَصْبَحَتْ خَيَاةُ "سَادِينْ" مُحَطَّمَةً كُلِّيًّا هَذَا مَا كَانَتْ تَرَاهُ فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَ وَافَقَتْ عَلَى الزِّيجَةِ بَعْدَمَا جَاءَ "يَامِنٌ" شِدَّتُهُ بِكَلَامِهَا فَوَافَقَ أَنْ تَعُودَ إِلَى صُفُوفِ الدِّرَاسَةِ وَتَبْقَى مَخْطُوبَةً لَهُ .. فَوَافَقَ وَالِدُهَا عِلَّ. شَرْطَ "يَامِنٍ" وَكَانَ ذَلِكَ بِضَمَانَتِهِ أَنَّهَا سَتُدْرَسُ وَلَا شَيْءَ سِوَى الدِّرَاسَةِ .. كَانَتْ الْمِسْكِينَةُ "سَادِينْ" تَتَعَامَلُ مَعَ "يَامِنٍ" غَصْبًا عَنْهَا فَهِيَ لَمْ تَكُنْ تُحِبُّهُ وَلَمْ تُرِدْ أَبَدًا الْإِرْتِبَاطَ بِهِ وَلَكِنْ لِلْأَسَفِ عَلَى سَبِيلِ تَحْقِيقِ أَحْلَامِهَا تَخَلَّتْ عَنْ حَيَاتِهَا .. لَا عَلَيْنَا عَادَتْ لِلدِّرَاسَةِ كَانَتْ إِنْطِوَائِيَّةً عَلَى غَيْرِ عَادَتِهَا وَلَمْ تَمْتَلِكْ أَصْدِقَاءَ سِوَى فَتَاةٍ وَاحِدَةٍ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ "سَادِينْ" أَنَّ تِلْكَ الْفَتَاةَ "رَدِينَةٌ" كَانَتْ فَتَاةً غَيْرَ صَالِحَةٍ وَتَقُومُ بِأُمُورٍ غَيْرِ أَخْلَاقِيَّةٍ وَحَتَّى أَنَّهَا كَانَتْ مُرَوَّجَةً مُخَدِّرَاتٍ دَاخِلَ الثَّانَاوِيَّةِ .. أَصْبَحَتْ أُسْرَةَ "سَادِينْ" مُتَشَتِّتَةً لَا يُسْأَلُ عَنْهَا أَحَدٌ وَلَا يُلَبِّي طَلَبَهَا أَحَدٌ أَصْبَحَتْ كَالْمَشَرَّةِ الَّتِي وُجِدَتْ مَنْ يَأْوِيهَا لِتَنَامَ لَيْلًا وَتَهَوَّمَ خَارِجًا فِي النَّهَارِ .. سِوَى الْفَتَى "يَامِنٌ" الَّذِي كَانَ يَزُورُهَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ .. بَعْدَ مُرُورِ مُدَّةٍ زَمَنِيَّةٍ مِنْ الْإِهْمَالِ الْعَائِلِيِّ لِ"سَادِينْ" أَصْبَحَتْ تَتَعَاطَى الْمُخَدِّرَاتِ وَ تَبِيعُ مَعَ زَمِيلَتِهَا "رَدِينَةً" دَاخِلَ وَخَارِجَ الثَّانَوِيَّةِ وَكَانَتْ كَثِيرًا مَا. تَتَعَامَلُ مَعَ الشَّبَابِ إِلَى أَنْ أَوْقَعَتْ بِهَا دِيقَتُهَا (مَا كَانَتْ تَضُنُّهُ الْمِسْكِينَةُ) فَفِي أَحَدِ الْمَرَّاتِ طُلِبَتْ مِنْهَا أَنْ تُوصِلَ الْكِيسَ إِلَى سَيَّارَةِ الشَّابِّ فِي نِهَايَةِ الشَّارِعِ وَ كَمَا كَانَ الْحَالُ إِخْتَطَفَهَا الشَّابُّ صَبَاحًا أَخَذَهَا مَعَهُ فِي السَّيَّارَةِ وَفِعْلَ كُلِّ مَا. لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِ إِمْرِءٍ .. إِغْتَصَبَهَا بِأَبْشَعِ الطُّرُقِ وَكَانَتْ الْمِسْكِينَةُ غَيْرَ وَاعِيَةٍ لِمَا يَحْدُثُ مَعَهَا ..

رَمَاهَا الشَّابُّ مِنْ السَّيَّارَةِ وَرَاءَ الثَّانَوِيَّةِ .. نَهَضَتْ "سَادِينْ" وَالْأَلَمُ يَقْتُلُهَا نَفَضَتْ ثِيَابَهَا وَ هَمَّتْ رَاجِعَةً إِلَى الْبَيْتِ .. عِنْدَمَا زَارَهَا "يَامِنٌ" رَأَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِخَيْرٍ فَأَخْبَرَهَا أَنْ تَبْقَى فِي الْبَيْتِ عِدَّةَ أَيَّامٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَا تُحِبُّهُ وَلَا تُرِيدُ الزَّوَاجَ مِنْهُ لَكِنَّ أَبَاهَا دَخَلَ فَجْأَةً وَأَخْبَرَهَا انَّهَا تَتَحَدَّثُ فَقَطْ مِنْ تَعَبِهَا ذَهَبَ "يَامِنٌ" وَبَقِيَتْ غَارِقَةً فِي دُمُوعِهَا وَتُفَكِّرُ مَا سَيَحِلُّ بِهَا .. ظَلَّتْ "سَادِينَ" خَائِفَةً وَكُلَّمَا حَاوَلَتُ الْحَدِيثَ فِي الْأَمْرِ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُسَانِدُهَا فَأُمُّهَا أَخْبَرَتْهَا أَنْ تَبْقَى صَامِتَةً وَإِلَّا قَتَلَهَا وَالِدُهَا .. وَ كَانَ وَالِدُهَا فِي الْأَصْلِ غَيْرَ مُهْتَمٍّ بِهَا .. فِي الْيَوْمِ التَّالوَ هَمَّتْ بِالْهُرُوبِ مِنْ الْمَنْزِلِ .. مَعَ الْقَلِيلِ مِنْ النُّقُودِ وَبَعْضِ الْأَكْلِ .. مَرَّتْ أَيَّامٌ وَنَفَتْ ذَخِيرَةُ الْفَتَاةِ وَلَمْ تَجِدْ مَأْوًى إِلَّا أَنْ تَعْمَلَ فِي الْمَلْهَى الْيَلِيّ وَهَكَذَا ضَاعَتِ الْفَتَاةُ وَضَاعَتْ حَيَاتُهَا..

بقلم: مَهْمَائِي سَاجِدَة....

# نِعْمَةً أَمْ نِقْمَة

أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكَ.....

أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ النَّوْمَ بِرَاحَةٍ، لَا يُمْكِنُنِي قَوْلُ كَلِمَةِ ارْقُ، خَلْفَهَا أَسْرَارٌ كَثِيرَةٌ، لَسْتُ بِخَيْرٍ.... كُلُّ الْأَشْخَاصِ اللَّذَيْنِ سَاعَدَتْهُمْ اسْعَدْتُهُمْ، وَ إِعْتَبَرْتْهُمْ اصْدِقَاءَ لِي أَيْضًا..... كَانُو مُجَرَّدُ آنَامْ أَنَانِيَّةٍ لَمْ تَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ الْحَنَانِ وَ الْإِهْتِمَامَ لِي.

أَنَا خَجُولَةٌ مِنْ نَفْسِي، أَنَا عَاجِزَةٌ كَثِيرًا، الْوَحْدَةُ صَعْبَةٌ، آرِيدْ صَدِيقَةٌ لِأَضْحَكَ مَعَهَا وَآخَبَرُهَا اسْرَارِي، أُرِيدُ آمَا تَسْرَحُ لِي شِعْرِي، أُرِيدُ جُدَّةَ تَقُصُّ لِي حِكَايَاتٍ مُشَوَّقَةً، أُرِيدُ أَبًا يَهْتَمُّ لِأَمْرِي، أُرِيدُ لَقَبٌ فَقَطْ.

مِنَ الصَّعْبِ تَقْبَلُ حَقِيقَةُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ دُونَ نَسَبٍ، تَنْمُرُو كَثِيرًا وَتَظَاهَرْتَ بِعَدَمِ الْإِهْتِمَامِ، لَكِنَّ هَذَا لَمْ يُجْدِي نَفْعًا، كُلَّمَا حَاوَلَتْ نِسْيَانَ الْحَقِيقَةِ زَادَ الْأَمْرُ سُوءًا، لِمَاذَا لَا يَكْتَفُو بِحَيَاتِهِمْ فَقَطْ؟ يَودُّونَنِي التَّقَدُّمَ لِفِكْرَةِ الْإِنْتِحَارِ!!.كُلَّ صَبَاحٍ....مَسَاءَ....لَيْلٍ تَسْتَمِعُ آذِنَايَ لِكَلِمَاتٍ قَاسِيَةٍ وَاخِرَى جَارِحَةٍ،بَاتَتْ جُدْرَانُ غُرْفَتَيْ الْبَيْضَاءِ تَسْخَرُ مِنْ دُمُوعِي،صَوْتُ الْحَنَفِيَّةِ يُؤْلِمُنِي كُلَّ لَيْلَةٍ،انَا لَسْتُ بَائِسَةً بَلْ يَائِسَةً.

أَيُّهَا الْقَارِئُ أَنْتَ فِي نِعْمَةٍ .

بقلم: كارد حليمة نور الهدى .

# وَيْحَكَ مِنِّي وَمِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ

حَالِفَكَ الْحَظُّ لِتَقْرَأَ كَلِمَاتِي !مُرْحَبًا بِكَ .. سَاعْرِفْكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ عَنْ الِانُوثَةِ !وَلَعَلَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا ابْدًا مِنْ قَبْلُ !كُنْ مُسْتَعِدًّا فَقَطْ !وَلْتَتْرُكْ عَاطِفَتَكَ وَرُجُولَتُكَ بِالْجَانِبِ وَدَعْنِي اخَاطِبْ عَقْلَكَ !مِنْ الْبَشَرِ مَنْ يُسَمِّي الْمَرَاةَ "جِنْسٌ غَرِيبٌ اوْ جِنْسٌ. لَطِيفٍ !وَهُنَاكَ مَنْ شَبَهَهَا بِالْحَيَوَانِ لَانَهَا مَاهِيٌّ وَسِيلَةٌ يَفْرُغُ الرَّجُلُ فِيهَا شَهَوَاتِهِ هَههه اعْلَمْ انْ ذَلِكَ اسْعُدْكَ !وَلَكِنْ كُلَّ ذَلِكٍ مَاهُو الَا هُرَاءٌ ...لَانَهَا انْبَثَقَتْ مِنْ فَلَاسِفَةٍ مُلْحِدِينَ ..مَادَامَ الْاسْلَامِ يَجْمَعُنَا ... فَهَيَا بِنَا نَغُوصُ قَلِيلًا فِي بَحْرِ الْحَقَائِقِ الَّتِي بِسَبَبِهَا الدُّوَلُ فِي تَطَوُّرٍ فَائِقٍ "حَقَائِقَ عِلْمِيَّةً" فَالْمَرْجِعُ الِاسَاسِيُّ هُوَ الْقُرْءَانُ .. هُنَا بِالضبْطِ وَرُدَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ! وَلَمْ تَرِدْ ابْدًا سُورَةَ الرَّجُلِ اوْ الذِّكْرِ!لِمَا ..

لَانَ اللَّهُ مَيَّزَ الْمَرَاةَ عَنْ الرَّجُلِ فِي الْكَثِيرِ مِنْ الِاشْيَاءِ وَايٌّ شَيْئٌ ذَكَرَهُ اللَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ لِيَكُونَ هَبَاءًا مَنْثُورًا بَلْ لَاجِلَ حِكْمَةٍ وَ غَايَةً .. وَثَانِي امْرٍ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى "لَيْسَ الذَّكَرُ كَالِانْثَى"الْاخْرَى قَوْلُهُ "انَا انْزِلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " فَنَرْجِعُ لِلْعَرَبِ الِاصْلِينَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الِايَةِ فَفِي لِسَانِهِمْ وَرَدَ ذِكْرٍ لَيْسَ مُحَمَّدٌ كَالْأَسَدِ فَوَرَدَتْ الْمَرَاةُ مَحَلَّ مَعْنَى الَاسِدِ وَهُنَا فَضَّلَ اللَّهُ الْمَرَاةَ عَنِ الرَّجُلِ وَالِايَةِ الَّتِي جَعَلْتَنِي اكْتُبْ كُلَّ هَدًّا هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى "انْ كَيْدَهُمْ لَعَظِيمٍ"فَأَغْلَبُ الرِّجَالِ يَقُولُونَ انَّ الْمَرَاةُ تَكِيدُ مِنْ الْبِدَايَةِ ااهُ تَبًّا لِعِلْمِكُمْ الزَّائِفِ فَهُنَا يَقْصِدُ تَعَالَى انْ يُوسُفَ كَانَ اطَّهُرْ مِنْ انْ يُغْتَوَى وَنِسَاءُ ذَاكَ الْعَصْرِ كَانُوا طَاغِيَةً ... لَيْسَ النِّسَاءُ عَامَّةً !وَلَوْ كَانَ كَذَّلِكَ لَمَا خَلَقَتْ مَرْيَمَ

الْعَذْرَاءَ وَلَمَّا ذَكَرَتْ زَوْجَةُ فِرْعَوْنَ الْعَظِيمَةُ ... وَفِي الْمِيرَاثِ ذَلِكَ الاِمْرُ الَّذِي تَتَلَقَّى فِيهِ الاِنْثَى الْكَثِيرَ مِنْ الذُّلِّ ...وَالسَّبَبُ يَعُودُ لِعَدَمِ فَهْمِ الْقُرْءَانِ جَيِّدًا وَخَاصَّةً التَّفْسِيرَاتِ وَفِي اصْحَابِ الْقَوَاسِمِ قَدْ وَقَعَ الْخَلَلُ لَانَ بَعْضُ الْحَالَاتِ تَرِثُ الْمَرَاةَ وَالرَّجُلُ لَا يَرِثُ .. لَنْ نَدْخُلَ فِي مَوَاضِيعَ كَبِيرَةٍ اعْلَمْ انَّكَ تَكْرَهُ ذَلَكَ ! اوْ لِيَرْجِعَ بِنَا الْفِكْرُ الَى اوْلِ الْخَلْقِ ادْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي امْتَلَكَ الْجَاهَ وَالسُّلْطَةَ بَيْنَ احْضَانِ الْجَنَّةِ الَا انْهُ دَعَا الرَّبَّ انْ يَجْعَلُ لَهُ مُؤْنِسَةً تُنْسِيهِ الْفَرَاغَ وَالْوَحْدَةَ فَلَا دَاعِيَ لِذَلِكَ التَّظَاهُرُ الزَّائِفِ انَّكَ مُكْتَمِلٌ مَهْمَا بَلَغَ بِكَ الْعُلَا ...فَانْتْ بِحَاجَةٍ عَنْ امْرَاةٍ ... دَعْنَا الَانُ نَتَكَلَّمُ كَأُدَبَاءَ انْتَ وَأَنَا !وَلْنُصْبِحَ فِي بُزُوغِ الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ بَلْ كُلُّ حِبْرٍ كُلُّ حَرْفٍ سَبَبُهُ انْثَى سَوَاءٌ كَانَ شَوْقًا لِأُمًّا اوْ حَبِيبَةً فَانْظُرْ عِنْدَ خَلْقِ الاِنْثَى كَانَ الْبِدَايَةُ مَحْكُومٌ عَلَيْهَا بِالاِحْتِرَامِ فَلَا تَجْعَلْ جَهْلَكَ يَطْغَى عَلَيْكَ فَلَنْ تَخْرُقَ الْارْضَ وَلَنْ تَصِلَ الْجِبَالُ طُولًا وَلْتَاخِذَ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثٍ آخرٍ" رفقاً بالقَوَارِير"

بقلم: داودي سهام ..

## عشرينية بلا حياة

..ماتمنيت البكاء يوم تمنين ان اعيش كما تريد نفسي لكن عاشت نفسي كما يريد زماني ...

انفصامات الم حزن خيانة غدر ذكريات اليمة مازالت في قلبي مختلطة ببعض المأساة تشتتت افكاري وخفقت نبضات قلبي آهات متمردة تعالت اصوات بكائي ليلا بشهقة توالت خيبات الامل كيف لا وانا من وقفت الحياة ضدها فصفعتها صفعة قوية اطرحتها ارضا بدون نهوض لتذيقها مرارة طعمها فهل ستكمل كل حياتها دون ان ترتاح نفسيا! لقد تبعت اعيش حياتي علا امل غد افضل لاكن لا أمل ولا حياة بعد كل هده الحياة اللعينة ...

سوف نحيا من جديد في عمر جميل مديد افضل من سنوات المراهقة والشقاء والضياع وسيزول الألم اجلا غير عاجلا اجل سنحيا كأننا لم نذق مرا يوما وسوف نفرح من اعماق قلبنا وننعم بالسعادة وتعم ارجائنا سوف نبتسم ابتسامة عريضة ونودع الكأبة التي كانت تستهدف اعماقنا وتحولنا الي بائسين وسوف تمر تلك الذكريات كاالخيال التي لطالما ابكتنا ووقفنا في حيرة هل نأمن بصدقها ام هيا مجرد خيال لن تبق القلوب حائرة .

نعم ذلك اليوم الذي نقول فيه اين كنا واين اصبحنا سوف يصل اليس الصبح بقريب!

ستنتشر في قلوبنا حلاوة النصر والفخر وسوف نأخد العبر من كل درس ستدون الاقلام فرحتنا اجل فرحة لاتغيب ثقة كبيرة من الله

سوف يبق الماضي ماضيا محله في اواخر القوافي .... لايسير معنا الى الحاضر.

وسوف نهتف باعلى صوت تخلصت من البسر وزال الكسر حاربنا وحصدنا في النهاية فمن زرع حصد ومن صبر نال فزالت مقبرة الذل والألم من حياتنا واصبحت مجرد اوهام ...

ومن هدا المنبر اطلقت العنان لخيالي لأغوص في بحر الكتابة . بحر لاينتهي من الكتابة لكي اتخلص من تمردات مافي قلبي المزعج وازيل كل شوك يعارض دربي

الحزن سيزيد الطنية والذكريات سوف تصير يوما كانت لنا ذكريات وزالت وهدا مازادني ايجابية وتفائلا لاخرج مافي قلبي على شكل كتابات ...

بقلم :شهيرة بوالشعير

# خدَاعُ مُراْهَقَة

مَرَتْ عَلَى كُل الفَتيَاتِ و حَتَى الشُبَانْ فَتْرَةً صَعْبَة كَسَحَابَةِ سَوْدَاءٍ عَابِرَة عَلَىْ مَدِينَة الخَيَالْ وَ الأَحْلاَمْ لتُغَطِي بِظِلاَلِهَا مَنَاطِقْ الأنْوَارْ يَا مَا كُنْتُ صَغِيرَةً و حَمْقَاءْ أُؤْمِنْ بِكُلِ مَا يُقَالْ عَنْ الصَدَاقَة وَ الحُبْ و عَلَى أَنَّهُمَا شيء جَمِيلْ و مُمَيَزْ لاَ يُعَوِضُهُ الْدَهْرْ و لاَ حَتَى الأَيَّامْ .. صَدَقْتُ المَقُولَة وَ مَضَيْت أبْحَثُ عَنْهُمَا وَ يَا أَسَفِي عَلَى تِلْكَ الفَتْرَة كَمْ كنتُ غَبِيَةً وَ مخْدُوعَة وَقْتَهَا !!.. أتعْرِفُونَ عَمَّا أتَحَدَثْ؟..عَنْ فَتْرَة المُرَاهَقَة بالتَحْدِيدْ.

فَتْرَةُ المُرَاهَقَة هِي بِدَايَة مَرْحَلَة اسْتِكْشَافْ وَ بَحْثْ عَنْ مَصْدَرْ الْحُبْ وَ الْعَطْفْ وَ الحَنَانْ مَصْحُوبَة بِالتَجَارِبِ وَ المُغَامَرَاتْ خَاصَة مِنْ قِبَلِ الفَتيَاتْ فَهِيَ مَرْحَلَة تَضْرُهُمْ نَوْعَا مَا تَمُسُ حَيَاتُهُمْ وَ تَجَارِبَهُمْ العَاطِفِيَة وَ الإِجْتِمَاعِيَة.

كُلِي شَوْقٌ وَ أَمَلٌ لِبِدَايَةِ رِحْلَةٍ جَدِيدَة أَوْ بِالأَحْرَى لِلْبحْثِ عَنْ شَخْصٍ يُحِبَنِي، يُقَدِرُ أَتْعَابِي وَ جُهُودِي وَ حَتَى تَضْحِيَاتِي فَالقَلْبُ يَمِيلْ لِمَنْ يَحْتَوِيهْ و يَفْهَمُ الكَلِمَة مِنْ عَيْنَيْهْ وَيَقِفُ قُرْبَه لِيُوَاسِيهْ فِي حُزْنِهْ وَ يُسْعِدُهُ فِي فَرْحَتِهْ وَ يَخْرِجُ الإِبْتِسَامَة المَنْحُوتَة مِنْ أَعْمَاقِهْ كَمَا يَخْرُجُ المَاءُ مِنْ قَلْبِ أَرْضِ الطَبِيعَة الْخَضْرَاْءْ فَبَيْن كَسْبِ القُلُوبِ وَ كَسْرْ القُلُوبْ هُنَاكَ خَيْطٌ رَقِيقْ إِسْمُهُ الأُسْلُوبْ.

فقد حَمَلَتْنِي الحَيَاةُ مِنْ مَكَانٍ مُنِيرْ إِلَى مَكَانٍ مُظْلِمْ وَ إِنْتَقَلَتْ بِي المَقَادِيرْ مِنْ مُحِيطٍ إِلَى آخَرْ وَ أَنَا لاَ أَرَى إِلاَ مَا وَقَفَ عَثْرَةً فِي سَبِيلِ مَسِيرَتِي وَ سَمِعْتُ

إلاَ الأَصْوَاتِ التِي تُرْعِبُنِي فَخِفْتُ وَ إخْتَبَأْتْ ،مَرَّ عَلَيَ الحُبُ مُرْتَدِيًا تَوْبَ الخِيَانَةِ وَ الوَدَاعْ لَكِنِي كُنْت فَتَاةٌ عَمْيَاءْ رَأَيْتُهُ نَاصِعَ البَيَاضْ وَ كَثِيفَ الجَمَالْ وَ الجَاهْ يَعْلُو كُرْسِيَ مَجْدِهْ بِفَخْرٍ وَ إعْتِزَازْ وَ هُوَ فِي الحَقِيقَة كَمَلِكٍ ظَالِمْ يُقَدِسُ عَرْشَهُ وَ سَيْفِهْ وَ يَتَسَلَطُ عَلَى جَيْشِه وَ خَدَمِهْ و يَخْدَعُ شَعْبَهْ، فَخَطَيْتُ الخُطُوَاتْ و إقْتَرَبْتُ نَحْوَهْ فَفُزْتُ بِقَلْبِهِ المُزَيفْ فَمَدَدْتُ بِيَدِي فَمَسَكَنِي وَ أَصْعَدَنِي عَلَى العَرْشْ كَمَلِكَة جَمَالْ فَازَتْ باللَقَبْ فَعَمَتْ فَرْحَتِي كُلَ قَلْبِي وَ عَقْلِي لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَعُ مَا ينْتَظِرنِي فَكَانَتْ البِدَايَة جَمِيلَة يَقُولُونَ حَقًا البِدَايَاتُ لِلْجَمِيعْ لَكِنَ الثَبَاتَ لِلْصَادِقِينْ .

عِشْتُ أَيَامًا مُمَيَزَّة تَكْسُوهَا الإِبْتِسَامَاتْ و تَعْلُوهَا الأَفْرَاحْ أخَذَنِي البَطَلْ وَ الحُبُ بَعِيدًا بَيْنَ أَزِقَة الأَكَاذِيبْ فَكَانَ بَيْنَ الحَقِيقَة وَ الخَيَالْ لَكِنهَا أَحْلاَمَا مُزَيفَة.أَيْنَ الوَعْدُ المَقْطُوعْ بَيْنَنَا؟؟وَ أَيْنَ تِلْكَ الأَحْلاَمْ التِي بَنَيْنَاهَا مَعًا؟؟هَلْ كَانَ حُبُ مُرَاهَقَة فَقَطْ؟؟هَلْ إسْتَغَلْتَنِي لأَنَنِي صَغِيرَةٌ مِسْكِينَة لَمْ أَخُضْ تَجَارِبَ الحُبِ مُسْبَقًا؟؟...

نَدِمْتُ لعَدَمْ حُبِي لِذَاتِي لأَنهَا الوَحِيدَة التِي تَقِفُ مَعِي تَبِعْتُ هُرَاءَ أحْلاَمِي فَخَرَبَتْهَا اليَقَظَة وَ هَدَمَتْهَا فَظَهَرَ الحَقُ وَ زَهُقَ البَاطِلْ فَظَهَرَ البَطَلْ المُزَيفْ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَ إنْكَشَفَتْ ألاَعِيبُهُ نَحْوِي بَعْدَمَا نَضَجَ عَقْلِي وَ إسْتَوْعَبَ تِلْكَ الفَتْرَة قَرَرت أَنْ لاَ أَثِقَ بِأَحَدْ لاَ صَدَاقَة بِتَفَشِي الأَسْرَارْ وَ لاَ حُبَ بالغَدْرِ فِي الظَهْرْ وَ أَنَ نَفْسِي هِي الجَدِيرَة بالحُبِ و العَطَاءْ فَلاَ أَحَدْ يَسْتحِقُهُ غَيْرُهَا.

فَيَّا مُرَاهِقَاتْ لاَ تَثِقْنَ بِأَحَدْ فَكُلُ شَخْصٍ يَحْمِلُ فِي قَلْبِهِ شَرَارَةٌ وَ حِقْدٌ لأَحَدْ فَلاَ خَيْرَ فِي اللَّهِ وَ نفْسِكْ فَقَطْ، تَجَاوَزْنَ الفَتْرَة بِتَحْقِيقِ النَجَاحَاتْ وَ لاَ

**رُكُوضَ وَرَاءَ الحُبِ الهَدَّامْ لِلْنُفُوسِ لأَنَهُ يُخَلِفُ الأَوْجَاعْ فَصَدَقَ مَنْ قَالْ فِي الجَنَّة حُبٌ بِلاَ فُرَاْقْ.**

**بقلم: بدرية ريان بن مسعود**

## نصائح من مراهقة كبيرة جسدا وناضجة عقلا ...

لَكَ يَا أُخْتَاهُ هَاتِهِ النَّصَائِحُ مِنْ مُرَاهَقَةِ مِثْلِكَ تَمَامًا تَجَاوَزَتْ كُلَّ صُعُوبَاتِ مُرَاهَقَتِهَا بِمُتَابَعَةِ وَتَطْبِيقِ هَاتِهِ النَّصَائِحَ الْقَيِّمَةَ وَالَّتِي احْتَسَبَهَا وَنَفْسِي جَوْهَرِيَّةً

.اوْلًا : أُوصِيكَ وَأُوصِيكَ مِنْ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِأَدَاءِ مَاأَمَرِنَا بِهِ وَاجْتِنَابِ مَانِهَانَا عَنْهُ

.ثَانِيًا: تَقْبَلِي نَفْسَكِ كَمَا هِيَ عَلَيْهِ وَلَا تُقَارِنِيهَا بِأَيِّ مُرَاهَقَةٍ مِثْلَكَ

.ثَالِثًا : الرُّفْقَةُ اوْ الْمُصَاحَبَةُ عَلَيْكَ بِمُخَالَطَةِ أَخْيَارِ الْبَنَاتِ أَيْ حَفِيدَاتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَارْضَاهَا ايْ مَنْ تَدَلَّكَ عَلَى طَرِيقٍ وَلَيْسَ مِنْ تَجَرُّكَ الَى طَرِيقِ الْمَعَاصِي وَالشَّهَوَاتِ

.رَابِعًا: لَاتَهْمَلِي دِرَاسَتَكِ مَهْمَا كَلَّفَكَ الاِمْرَ وَوَاجَهْتُكِ ظُرُوفَ الْحَيَاةِ الصَّعْبَةِ

.خَامِسًا: عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ عَنْكَ الاْخِرُونَ بِكَلِمَاتٍ مُسِيئَةٍ لَا تُرْدِي عَلَيْهِمْ وَاجْعَلِي كَلَامَهُمْ يَنْقُصُ عَنْكَ سَيِّئَاتِكِ

.سَادِسًا : عَلَيْكَ بِإِكْتِشَافِ هِوَايَةٍ مِنْ هَوَايَاتِكَ الْمُخْبِئَةِ لِتَجْعَلِيهَا عَادَةً مِنْ عَادَاتِكَ وَتَطْوِيرِهَا الَى الاِحْتِرَافِيَّةِ

.سَابِعًا: وَاخِيرًا أُوصِيكَ بِتَقْسِيمِ وَقْتِكَ وَتَنْظِيمِهِ جَيِّدًا مِنْ أَجْلِ تَخْصِيصِ وَقْتٍ مُعَيَّنٍ لِقِرَاءَةِ وَرْدِكَ الْيَوْمِيِّ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

بقلم : ايناس بن الشيخ

## مُعَانَات مُرَاهِقَة.

فَتَاةُ تَجِدُ نَفْسَهَا حَولَ ثُلَّة ذُوو عُقُولٍ بَلِيدَة فِي أَصْعَبِ مَرحَلَةً مِنْ حَيَاتِهَا تُدْعَى (مَرحَلةْ المُرَاهَقَة) فِي هَاتِه المَرحَلة لمْ تَجِد عُقُول تَفْهَمُهَا وَوَاعِيَة لِكُلِ مَايَحْدُثُ فِيْهَا لهَا مِنْ أَيَامِ عِجَافْ وَفُتُورْ بَل صَرُمَ الكَثِيرُ وَتَخَلى عَنْهَا وَتَرَكَهَا غَارِقَة فِي بِحَارِ الهُمُومِ وَمَتَاهَاتْ مُظْلِمَة ، فَكَانَ الرجفان يَزْدَادُ بِقُوَةٍ كُلَ يَوْم لَنْ أَسْتَغْرِبْ يَا سَادَة لِأَنَكُم حَقًا ذُو العُقُولِ بَلِيدَة فَا بَدَلْ مِنَ الوُقُوفِ مَعَهَا وَلإِحْسَاسِ بِمَا يَمُرُ عَلَيْهَا بِسَبَبِ تَغَيُر الهُرمُونَات بِزِيَادَة هُرمُون الحُزنِ والاكتئاب وَشُعُورِهَا بِرَغبَةٍ بِالبُكَاءِ الشَدِيْد وَالخَوْفِ وَضُعْفِ ثِقَتِهَا بِنَفْسِهَا وَتَمِيْلُ لِلْوِحْدَة والانعزال لِأَنَهَا يَاسَادَة كَانَتْ بِأَمَسِ الحَاجَةِ لِشَخْصٍ يُحَسِسُهَا بِالآمَانِ وَالسَلامِ بِحَاجَة لِحُضْنِ دَافِئ لِقَلبٍ كَبِيْرٍ يَأْوِيْهَا يُطَمْئِنُهَا وَيُخَفِفُ مِنْ أَلَمِهَا يُعَامِلهَا كَطِفْلَة صَغِيرَة تَبْحَثُ عَنْ أُمِهَا لِأَن تَوَتُرَ وَالرَهْبَةِ كَادَتْ تَقْتُلُهَا لِأَنَهَا بِدَايَة لِتَكْوِيْنِ شَخْصِيَتِهَا لِذَا كَانَتْ تَحْتَاجُ لِدَعمٍ نَفْسِي وَمَعْنَوِي، بِحَاجَةِ لِأُم تَرعَى مَشَاعِرُهَا لِأَبٍ يَهْتَمُ وَيَخَافُ عَلَيْهَا لِصَدِيْقِ يَقِفُ مَعَهَا لِحَبِيْبٍ يَغْمُرُهَا بالامان وَالحُبْ لاَ أَضُنُ أَنَ هَذَا يَحْتَاجُ لِلمَالِ بَل يَحْتَاجُ جَوْهَرَ العُقُولِ يَا سَادَة ، تَرَاهَا هَائِمَةُ بَيْنَ ذَاكَ وَذَاكْ تَبْحَثُ عَنْ طَرِيْقِ الفَصْل تَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ لِرُؤيَة شُرُوقَ الشَمْسِ لأَنَ أَيَامَهَا كَانَ يَغْمُرهَا سَحَابْ رَمَادِيْ تَجِدُهَا تُقَاوِمُ وَتُجَاهِدُ نَفْسَهَا بِنَفسِهَا وَمَا أَصْعَبُ مِنْ جِهَادِ النَفْسِ تُحَاوِل النُهُوضَ وَالوُقُوفَ عَلى أَرجُلِهَا كَيْ تُزْهِر أَيَامِهَا وَتَمْلَئُهَا بِالأَمَانِ وَلإِسْتِقْرَارْ فَابِلَلّهِ عَلَيْكُم أَحْسِنُو لِلْجِنْسِ اللَطِيْفْ أَضْعَفُ إِيْمَان أَنْ تَدْرُسُ عَلَى هَذِهِ المَرْحَلَة ، للبَحثِ عَنِ الحُلُوْلِ، كُونُو الحُضْنَ دَافِئْ وَالوَطَنَ الآمِنْ ،

**الأُنْثَى كَا الشَمْعَة إذا حَافَظْتُم عَلَيْهَا سَتَكُونُ نُورْ المُضِيْئْ لِحَيَاتِكُم وَإِذَا أَسْقَطْتُمُوهَا أَحْرَقَتْكُمْ وَأحْرَقَتْ كُلَ شَيء حَوْلَكُم .**

**بقلم: عواج مريم**

## حَفيدَة أُمهَات المُؤمِنين..

اجْعَلِي أَخْلَاقَكَ تَاجَ أُنْثَرِي بَعْدَكِ وَرْدًا كُونِي رَتَاجِ

أَنْتَ يَا أُخْتِي حَفِيدَةُ مَرْيَمَ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةِ

كُونِي مِثْلَ خَدِيجَةَ فِي الصِّدْقِ وَ حِفْظِ الْأَسْرَارِ

عِنْدَمَا كَتَمَتْ نُبُوَّةُ الْمُخْتَارِ

كَوْنِي كَعَائِشٍ فِي الْحَيَاءِ فَمِنَ الْمَوْتَى اسْتَحَتْ وَهِيَ رَمْزُ الْوَفَاءِ

كَوْنِي كَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ فِي صَبْرِهَا بَعْدَ وَفَاةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ

كَونِي مِثَالُ الْعَفَافِ وَ مَنْ جُمِعَتِ الصِّفَاتُ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

لَا تَنْصِتْ لِنُبَاحِ الْكِلَابِ عِنْدَمَا قَالُوا عَنْكَ

أَنَّكَ خَبِئْتَ نَفْسَكَ فِي رِدَاءِ غُرَابٍ

بَلْ رَدِدِي وَقُوْلِي لَنْ أَرْضَى لِنَفْسِي أَنْ أَكُونَ قِطْعَةَ حَلْوَى يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا الذُّبَابُ

اجْعَلِي رِضَا الْخَالِقِ صَوْبَ عَيْنَيْكِ فَأَنْتَ

حَفِيدَةُ الْأُمَّهَاتِ مَنْ صَانُوا أَنْفُسَهُمْ بِكُلِّ التَّصَرُّفَاتِ .

حَجَّاج ستي

# أَتَظْنِينَ انْهُ حُبًّا؟

مَاهَذَا الْحَالُ الَّذِي نَعِيشُهُ .... وَاقِعُنَا مُخِيفٌ وَمُؤْلِمٌ .. مَاهَذَا لَقَدْ جَنَّدَ الشَّيْطَانُ جُنُودَهُ وَصَاغُوا اسَالِيبَ مُتَنَوّعَةً وَتَفَنَّنُوا فِي الْمَكْرِ ... وَالْخِدَاعِ فِي سَبِيلِ وُقُوعِكَ.. لَاتَظَنِي انْهُ حُبَّ افْيقِي هَذَا لَيْسَ حُبٌّ بَلْ هَوَا دَاءً فَتَاكٌ يُفْسِدُ الْجَوَارِحَ وَالْقَلْبَ وَيُفْسِدُ الْعَيْشَ وَالْمَعِيشَةَ ... هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ عَبْرَ غُرْفَةِ الْمُحَادَثَةِ اوْ عَبْرَجوَال اوْ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَاتِيكْ انْهُ ذِئْبٌ بَشَرِيٌّ لَاهَمَ لَهُ ..

الَا انْهُم يَفْتَرِسُونَ الاِخْلَاقَ وَالشَّرَفَ وَالْعَرْضَ وَيَكْسِرُونَ الْقُلُوبَ ....لَايَهْمُهُ انْ تُهْدَرَ سُمْعَةُ اسْرَتِكَ وَقِيمَتَهَا الاِجْتِمَاعِيَّةِ وَانْ تَصِيرِي مَخْلُوقًا مُدَمّرًا ..... وَلَايَهُمْ ذَلِكَ الْمَاكِرُ لَايَهُمْ شَيْءٌ سِوَى الَا تَحْقِيقُ رَغْبَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ الْحَرَامِ . مَهْمَا تَفُوهُ يبتْلِكُ الْكَلِمَاتِ الرَّقِيقَةَ وَالْمَعْسُولَةَ وَاللَّطِيفَةَ وَمَهْمَا قَسَمَ انْهُ سَيَتَزَوَّجُكَ لاتصدقيهم فَاوْلَئِكَ لُصُوصٌ وَانِمَّا خَفَافِيشُ لَايَعِيشُونَ الَا فِي الظَّلَامِ . لُو سُئِلْنَا شَابٌّ كَانَ عَلَى عَلَاقَةٍ بِفَتَاةِ هَبلٍ تُرِيدُ الزَّوَاجَ منها مَاذَا يَقُولُ فِي رَايِكْ هَلْ سَيَتَزَوَّجُكَ .. طَبْعًا لَالَا فَيَكُونُ جَوَابُهُ وَاحِدٌ لَالَا ما يدريني لَعَلَّهَا تَتَحَدَّثُ مَع غَيْرِي مَالَّذِي سَيَمْنُهَا .. فَتَقُولُ لَهُ حُبُّهَا لَكَ سَيَمْنَعُهَا ....

فَيُجِيبُ كُنْتُ اسْخَرُ مِنْهَا .. وَبِمَنْ تُرِيدُ الزَّوَاجَ اذَا فَيُجِيبُ اريدَهَا مُلْتَزِمَةً تَتَّقِي اللَّهَ فِي اذَا غِبْتُ عَنْهَا حَفِظَتْنِي فِي نَفْسِهَا .. أَفِيقِي عَزِيزَتِي وَلَاتَظَنِي انْهُ حُبٌّ .. هَذَا لَيْسَ بِحُبٍّ بَلْ هُوَ ضَلَالٌ وَمَكْرٌ وَخِدَاعٌ صَاغَهُ الشَّيْطَانُ فِي

قُلُوبِ الْغَافِلِينَ بِمَعَانِي مُخْتَلِفَةٍ حَتَّى يَقَعُوا فِيهِ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ وَأُلْفَةٍ ... اصْبَحَتْ الاَنَّ بَابٌ مِنْ ابْوَابِ الْخِدَاعِ وَبَدَا الْعَلَاقَاتُ الْمُحَرَّمَةُ وَالْمَلِيئَةُ بِالذُّنُوبِ هَذِي هِيَ ثَمَرَةُ الْحُبِّ الَّتِى يَجْنِيهَا اوْلَئِكَ فِي زَمَنِنَا الْحَاضِرِ .هَلْ يَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْكَرِيمُ ...

طَبْعًا لَالًا يَرْضَى لَانَكَ تَعْصِينَ اللَّهَ ..هَلْ الْحُبُّ الَّذِي نَرَاهُ حَاضِرًا يَنْتَهِي بِالزَّوَاجِ بَيْنَ الزَّاعِمَيْنَ لِلْحَبِّ لَالًا تَنْتَهِي بِالزَّوَاجِ... انْ مَنْ عَرَفَ مِنْ نَفْسِهِ قُصُورًا فَقَدْ سَارَ فِي سَبِيلِ تَرْبِيَةِ النَّفْسِ .. فَلَيْسَتْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ صَارِفَةً عَنْ التَّرْبِيَةِ الْمَرْءَ لِتَفَسِهِ وَانَ مِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ سَعْيَهُ لِلتَّغْيِيرِ وَالتَّطْوِيرِ كَمَا قَالَ تَعَالِي انَّ اللَّهُ لَايَغَيِّرُ مَابِقُومَ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَابَانْفُسَهُمْ . وَمِنْ غَيَّرَ لِلَّهِ غَيْرُ اللَّهِ لَهُ ...

بقلم : كدومة إناس

# "الظِّلُّ"

_أَعْتَرِفُ بِأَنَّ الطِّفْلَةَ الَّتِي بِدَاخِلِيّ مَازَالَتْ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ رُبَّمَا تَنَامُ أَحْيَانًا لَكِنَّ مُعْظَمَ أَوْقَاتِهَا مُسْتَيْقِظَةً أَرْغَبُ كَثِيرًا فِي أَنْ تُغَادِرَ حَيَاتِي طَلَبْتُ مِنْهَا الرَّحِيلَ لَكِنَّهَا رَفَضَتْ بِشِدَّةٍ الْعَيْشَ خَارِجَ أَسْوَارِي ،وَأَبَتْ فكرة هجراني فِي آخِرِ حِوَارِ دَارٍ بَيْنَنَا أَخْبَرْتِنِي بِأَنَّنِي موطنها وانني سَتَبْقَى بِجَانِبِي إِلَى أَنْ أَدْفَعَ ثَمَنَ أَخْطَاءِ الْكَبَارُوأَخْطَائِي.

_ رِسَالَةَ اعْتِذَارٍ لِنَفْسِي لَقَدْ أَرْهَقْتُكَ مَاكَانَ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ كَمَا يُرِيدُونَ لَوَكُنْتُ كَمَا أُرِيدُ لَكَانَ الْأَمْرُ مُخْتَلِفًا لَكُنْتَ الْآنَ أَنَا وَمَاكَنْتُ هُمْ طَيِّبَةً لِحَدِّ السَّذَاجَةِ، وَالْغَبَاءُ هَكَذَا قِيلَ عَنِّي لَزِمَتْنِي هَذِهِ اللَّعْنَةُ مُنْذَ نُعُومَةُ أَظْافِرِي، وَاسْتَمَرَّتْ مَعِي طِيلَةُ مُرَاهَقَتِي لَمْ يُرَاعُوا مَشَاعِرِي مَاكَانُوا لِيَهْتَمُّوا بِهَذِهِ التَّفَاصِيلِ الَّتِي تَرَكَتْ فَجْوَةً كَبِيرَةً فِي قَلْبِي كُنْتُ أَفْتَقِدُ الْأَمَانَ كُنْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْإِنْتِمَاءِ إِلَى الْحُبِّ ،وَالْعَطْفِ وَالْحَنَانِ مِمَّا دَفَعَنِي إِلَى الْبَحْثِ عَنْ مَايَسِد حَاجَتِي فَأَحْبَبْتُ فِي الزَّمَنِ الْغَلَطَ، وَالشَّخْصُ الْغَيْرُ الْمُنَاسِبِ لَمْ يَكُنْ حُبًّا كَانَ جُنُونًا مرضا وحلما وَاهِيًا لَمْ يَرَانِي ،وَهُمْ أَيْضًا لَمْ يَرَوْنِي أَنَا بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ ظِلًّا وَشَيْئًا لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْإِعْرَابِ لَمْ أَكُنْ أَتَحَدَّثُ كُنْتُ أَكْتُبُ وَأُسْطِرُ عَلَى صَفَحَاتِ مُذَكِّرَاتِي أَحِبُّونِي أُحِبُّونِي وَلَوْ مَرَّةً لَأَشْعُرُ بِحُبِّكُمْ أَمَاكِنْتُ أَسْتَحِقُّ حُبَّ أَحَدِكُمْ شَعَرْتُ لِلْمَرَّةِ الْأَلْفَ بِأَنَّنِي كُتْلَةٌ زَائِدَةٌ تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ عَانِيْتْ مِنْ اكْتِئَابٍ حَادٍّ وَصُلِّيَ بِي التَّفْكِيرُ إِلَى الْإِنْتِحَارْلَكْنَنِي بَقِيَتْ صَامِدَةً بِفَضْلِ حُبٍّ آمَنَتْ بِهِ بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَسَأَظَلُّ أُؤْمِنُ بِهِ إِلَى أَخَرِ لَحْظَةٍ فِي عُمْرِي الصَّدَاقَةِ هِيَ الْمَشْهَدُ السَّعِيدُ فِي حِكَايَتِي ._نَصِيحَتِي إِلَى

كُلِّ مَنْ سَيَقْرَأُ كَلِمَاتِي أَحِبُّوا أَوْلَادَكُمْ أَشْعِرُوهُمْ بِوُجُودِكُمْ وَأَخْبِرُوهُمْ بِأَنَّهُمْ شَيْئًا جَمِيلًا أَحْضِنُوهُمْ وَحَاوَلُوا أَنْ تَتَفَهَّمُوا الْمَرَاحِلَ الَّتِي يَمُرُّونَ بِهَا الْمُحِيطَ يُشَكِّلُ شَخْصِيَّتَهُمْ أَيْضًا فَلَاتَسْتَهْنُوا .عَانِيْتْ مِنْ اكْتِئَابٍ حَادٍّ وَصُلِّيَ بِي التَّفْكِيرُ إِلَى الْإِنْتِحَارْلَكْنَنِي بَقِيَتْ صَامِدَةً بِفَضْلِ حُبٍّ آمَنَتْ بِهِ بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَسَأَظَلُّ أُؤْمِنُ بِهِ إِلَى أَخَرِ لَحْظَةٍ فِي عُمْرِي الصَّدَاقَةِ هِيَ الْمَشْهَدُ السَّعِيدُ فِي حِكَايَتِي .

_نَصِيحَتِي إِلَى كُلِّ مَنْ سَيَقْرَأُ كَلِمَاتِي أَحِبُّوا أَوْلَادَكُمْ أَشْعِرُوهُمْ بِوُجُودِكُمْ وَأَخْبِرُوهُمْ بِأَنَّهُمْ شَيْئًا جَمِيلًا أَحْضِنُوهُمْ وَحَاوَلُوا أَنْ تَتَفَهَّمُوا الْمَرَاحِلَ الَّتِي يَمُرُّونَ بِهَا الْمُحِيطَ يُشَكِّلُ شَخْصِيَّتَهُمْ أَيْضًا فَلَاتَسْتَهْنُوا .

مَرْيَم اشْرِيْمَط

## 00:00 مُنْتَصَفُ اللَّيْلِ

تَرَانِي جَالِسَةٌ أَتَصْفَحُ الْقَامُوسَ .. اِذْ بِي اجْدُ كَمِلَّةِ "الْمُرَاهَقَةِ" ..

تُرَى هَلْ لَهَاتَهُ الْكَلِمَةُ مَعْنًى يَشْرَحُهُ الْقَامُوسُ .. تُرَى هَلْ يُمْكِنُ لِلْحُرُوفِ وَصْفُ هَاتِهِ الْفَتْرَةُ .. تَسَائَلَتْ وَ تَسَائَلْتُ .. ثُمَّ حَمَلْتُ قَلَمِي .. قَلَمِي الَّذِي فَاضَ حَبْرُهُ .. قَلَمِي الَّذِي دَقَّ نَبْضَهُ فَقَطْ عِنْدَ سَمَاعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ .. هَا هِيَ الاوراق تَتَسَاقَطُ بِتَسَاقُطِ الذِّكْرَيَاتِ .. ذِكْرَيَاتُ الْمَاضِي .. ذِكْرَيَاتِ الْفَتْرَةِ اللَّعِينَةِ .. فَتْرَةً تُخْبَءُ خَلْفَ اِسْمِهَا اسْرَارًا وَ الْفِ اسْرَارٍ .. فَتْرَةً تُخْتَزِلُ فِي طَيَّاتِهَا لِحَضَّاتٍ صَعْبَةِ النِّسْيَانِ .. فَتْرَةً تُذِيقُكَ مِنْ طَعْمِ الْفَرَحِ تَارَةً وَ مِنْ طَعْمِ الْحُزْنِ تَارَةً .. تُشْعِلُ فِيكَ نَارَ الْهَوَسِ الَّتِي تُحْرِقُ مَا تَبْقَّى مِنْكَ .. أَ يُعْقِلُ انْ تَكُونَ مُجَرَّدَ طِفْلٍ بَرِيءٍ لِتَجِدَ نَفْسَكَ مَجْنُونٌ كَارِهًاً الْحَيَاةَ كَمَنْ عَاشَ سَبْعِينَ عَامًا ً ..

هِيَ الْمُرَاهِقَةُ تَجْعَلُ مِنْكَ الْعَاشِقَ الْوَلْهَانَ وَ الْمُكْتَئِبَ الزَّعْلَانَ وَ الْمُتَذَمِرَ الْغَضْبَانُ وَ الْيَائِسُ وَ الْمُتَوَحِّدُ .. هِيَ لَيْسَتْ بِهَذِهِ السُّوءِ فَهِيَ ايْضًا تَعْكِسُ صُورَةً جَمِيلَةً .. تَحْمِلُ ذِكْرَيَاتٍ مُلَوَّنَةً .. ذِكْرَيَاتٍ سَعِيدَةً تَعِيشُهَا مَعَ الِاصْدِقَاءِ وَ تَسْتَمْتِعُ بِهَا كَأَنَّهَا اخْرُ لِحِضَّاتِ حَيَاتِكَ .. تَشْعُرُ بِفَرْحَةٍ غَامِرَةٍ تَبْقَى ذِكْرَةً جَمِيلَةً تَتَذَكَّرُهَا بَعْدَ دُرُوبِ السِّنِينَ .. تَشْعُرُ بِتِلْكَ الْفَتْرَةِ انْهَا اجْمُلْ ايَامَ حَيَاتِكَ .. مُرِدًّا اِيْهَا انْ تَدُومُ لِلْأَبَدِ .. تُذِيقُكَ الْحَيَاةُ مِنْ طَعْمٍ حُلْوِ عَطِرٍ .. تُنْسِيكَ كَيْفَ يَكُونُ الْحُزْنُ .. أَمَّا أَنَا فَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَيِئِي الْحَظِّ الَّذِينَ عَاشُو هَاتِهُ الْفَتْرَةُ كَأَنَّهَا كَابُوسٌ مَلْعُونٌ .. وَ لَمْ يَذُوقُو قَطُّ بَلْ شَرْبُو

مِنْ كَأْسِ الْهَلَاكِ .. فَقَدْ عِشْتُ الْجَفَافَ الْعَاطِفِيَّ رَغْمَ انّ الْحَيَاةِ تُمْطِرُ .. شَعَرَتْ بِالْوَحْدَةِ بَيْنَ 7 مِلْيَارَ شَخْصٍ .. اصْدِقَاءٌ رَحَلُوا .. حَبِيبُ فَارِقَ .. عَائِلَةً تَرِكَتْ .. حَيَاةٌ اِسْوَدّتْ .. عَيْنٌ دَمَعَتْ .. نَبَضَاتٍ تَوَقَّفَتْ .. كُنْتُ الْحَزِينَةَ وَالْحُزْنُ يَقْطّعُ أَوْصَالِي .. كُنْتُ الْوَحِيدَةَ وَ الْوَحْدَةُ تَعْزِفُ انْغَامِي .. كُنْتُ الْمُكْتَئِبَةَ وَ الِاكْتِئَابُ يُمَزّقُ شِرْيَانِي .. انْهَا لِمَنْ اصْعَبْ اللَّحَضَاتِ الَّتِي مَرَرَتُ بِهَا .. وَالْآنَ هِيَ مُجَرَّدُ مَاضٍ رَسْمِ لَوْحَةٍ سَوْدَاءَ عَلَى جُدْرَانِ قَلْبِي .. سَتُمْحِيهَا الَايَامُ وَ سَتَزْهَرُ يَوْمًا مَا ..انْهَا مُجَرَّدُ فَتْرَةٍ وَ تَمْرٍ .. مُجَرَّدُ فَتْرَةٍ ..

بقلم: هناء بوفرة

## سن المراهقة ...

كَيْفَ بَدَأْتْ قِصَّتِي؟ منْ أَنَا ثُمَّ مَاهَذَا الْمَكَانُ!!؟ لَسْتُ أَعْلَمُ الَى الآنِ ما أنا بِالتَحْدِيدِ مَامَحَلِّي مِنْ الاعْرَابِ.. أَخْلَقْتُ كَعَاصِيَةٍ؟؟ تَبَا كُلَّ مَا حُولِي مُتَسَخٍّ بِدِمَاءِ الذُّنُوبِ انّي لَا أَرَى سِوَى كُتْلَةٍ مِنْ الظَّلَامِ الْمُعْفَنِ فِي الرُّكْنِ الْخَامِسِ مِنْ جَسَدِي ،لَقَدْ شَوَّهَتْنِي الْمَعَاصِي وَمِنْ سَبَبٍ!؟ أَنَا بِطَبْعِ ....حَبْسِتُ أَفْكَارِي الْقُرْمُزِيَّةَ لِدَرَجَةِ أَنّي لَوْنَت حَيَاتِي كُلُّهَا بِالْأَحْمَرِ الْقَاتِمِ، شَفَاهِي يَتَذَوَّقُهَا جَمِيعُ الرِّجَالِ لِمَّا قَطَعَ جِسْمِي يَلْمِسُهَا الْجَمِيعُ أَصْبَحَ لَحْمِي سِلْعَةً رَخِيصَةً فِي أَسْوَاقِ الرِّجَالِ أَيْنَ أَيْنَ ذَلِكَ السِّتْرُ أَيْنَ كِيَانِي الثَّابِتُ؟؟ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ تَدْفَعَنِي الْحَيَاةُ لِمَرَارَةِ الْأَيَّامِ شَيْءٌ..فَشَيْءٌ فَقَدْتُ نَفْسِي، أَرْقُدُ فِي سَرِيرٍ غَيْرِ سَرِيرِ أَبِي الَّذِي رَبَّانِي يَضْمَنِي شَخْصٌ أَجْنَبِيٌّ يَقْبِّلُنِي بِشَرَاسَةٍ يَسْتَغِلُّنِي كَحَيَوَانٍ يَهُشُّ فَرِيسَتَهُ هَشًّا دُونَ أَخْذِ بَالٍ عَلَى الْأَضْرَارِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا لَهَا...أَغُوصُ وَأَتَقْبَلُ عَالَمِي الْمَلِيءِ بالمعاصي الْخَانِقَةِ إِنَّ وَاقِعِي لَا يُرْضِينِي الْبَتَا وَانَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَلَنْ يَتْرُكَنِي حَتَّى...الْمَوْتِ اذًا لَمَّا أَنَا يُنَادَى لِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالشَّوَارِعِ والْكَازِينُوهَاتِ يلقبونني بالعاهرة لَمَا أَتَبَعْثَرَ وَتَتَبَعْثَرُ أَجْسَادُ عَلِيٍّ كُلُّ شِبْرٍ فِي جَسَدِي أَصْبَحَ بَالِيًا مُرْهِقًا مَقْطَعَ أَجْزَاءٍ ...أَنَامُ وَأَنَا أُفَكِّرُ أَنَا لَسْتُ بِعَاهِرَةٍ لَنْ أَكُونَ عَاهِرَةً لِمَا وَاقِعِي خَانِقٍ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ،أُوِينَامْ الْمَجْرُوحُونَ لَيْلًا لَا...وَو وَاللَّهُ أَمْرَ عَلَى الْأَرْصِفَةِ إِنِّي أَرَى شَيْخًا يَقْرَآ كِتَابًا وَيَبْكِي عِنْدَ تِلَاوَتِهِ تَرَى مَاهَذَا الْكِتَابَ ؟؟لِمَا كَلِمَاتُهُ تَبْكِينِي ايْضًا!! أَدْمَنْتُ صَوْتَ ذَلِكَ الْعَجُوزِ أَصْبَحَتْ كُلَّ يَوْمٍ أَمِرَ عَلَى نَفْسِ الرَّصِيفِ وَكُلُّ مَرَّةٍ تُعَادُ عَلَى مَسْمَعِي نَفْسِ الْآيَةِ كَانَتْ نَعَمْ كَانَتْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَتَرَدَّدُ عَلَى أُذُنِي

نَفْسَ الْآيَةِ(فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) لَقَدْ حَفِظْتُهَا أَعُودُ لِلْمَنْزِلِ عَهْرِي أَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ ثُمَّ أُرْتُمِيَ عَلَى سَرِيرٍ وَأُفَكِّرُ سَيَسْأَلُنِي اللَّهُ عَلَى كُلِّ فَاحِشَةٍ سَأَقِفُ لِأَسْأَلَ سَيَكُونُ هُنَاكَ مَكَانٌ آخَرُ أَتَعَذَّبُ فِيهِ أَكْثَرَ بالمعاصي الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَنَا...مُقْرِفَةٌ وَوَقْحَةٌ..أَمَامَ اللَّهِ أَوْ أَكْذِبُ وَأَقُولُ انِّي لَسْتُ بِخَائِفَةٍ وَجَسَدِي يَرْتَعِشُ بِنَفْضَةٍ وَاحِدَةٍ.. أَسْتَيْقِظُ يَارِبِي لِمَا نَفْسُ الْوَاقِعِ لِمَا نَفْسُ أَشْخَاصٍ لِمَا نَفْسَ الذُّنُوبِ لَمَّا لِمَا لَا يَتَغَيَّرُ هَذَا الْوَضْعُ أَكَادُ أَخْنُقُ نَفْسِي لَعَلَّ الْأَلَمَ يَتَوَقَّفُ لِمَا يَارِبُ لِمَا أَنَا لَسْتُ بَرَاضِيَةً عَلَى نَفْسِي تَجْذِبُنِي تِلْكَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمِيعِ لِتَرْتَدِيَ حِجَابًا وَأَنَا أَخْرُجُ عَارِيَةً وَسِتُّونَ ذُبَابَةً تُطَارِدُنِي طَمَعًا بِجَسَدِي... أَرَى أَنْيَابَهُمْ بَارِزَةً أَرَى لُعَابَهُمْ لَسْتُ سِوَى شَهْوَةٍ بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ أَنَا حُثَالَةٌ مَاذَا عَنْ ذَلِكَ الْعَجُوزِ الَّذِي عَلِمْتُ فِي آخِرِ يَوْمٍ أَزُورُ فِيهِ الرَّصِيفَ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ يُرَتِّلُ كَلِمَاتِ ذَلِكَ الْكِتَابِ وَمَاهُو ذَلِكَ كِتَابٌ كَانَ كِتَابُ اللَّهِ كَانَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ كَانَ الْقُرْآنُ نَعَمْ نَعَمْ أَنَا جَاهِلَةٌ بِدِينِي وَيَالا جَمَالِ نِهَايَةَ حَيَاةِ ذَلِكَ الْعَجُوزِ كَانَ كَمَلَّاكٍ يُغَادِرُ الْأَرْضَ شَوْقًا لِرَبِّهِ.... وَأَيْنَ أَنَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ! مِنْ أَنَا ؟لَمَّا أَعْصِي اذَا كَانَتْ غَايَةً مِنْ خَلْقِي هِيَ العبادة..؟.الْمِ يَصْطَفِينِي اللَّهُ أَسَيَتْرُكُنِي أَضِيعُ.... يَظَلُّ صَوْتٌ مِنْ أَمَلٍ دَاخِلِي يَقُولُ أَنِّي عَبْدُ رَبِّي وَلَنْ يُضَيِّعَنِي سَأُثْبَتُ سَأَعُودُ سَيُقَبِّلُنِي سَيَضْمَنِي وَيَنْقِذُنِي مِنْ جَحِيمِ الْأَيَّامِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مَعِي حِينَمَا كُنْتُ طِفْلَةً لَا تَعِي مَاحُولَهَا نَفْسَ شَيْءٍ انِ سَيْرَعًاااااانِي لَيْسَ لِأَنَّنِي عَاصِيَةٌ بَلْ لِأَنَّهُ اللَّهُ...

بقلم: معمري أسماء

"مَا السَّبِيلُ؟"

-تِلْكَ أَنَا.. بِنْتُ مُرَاهِقَةٍ تَقْعُدُ فِي الْكُرْسِيِّ الْأَخِيرِ مِنْ الصَّفِّ.. أَحْلَامُ الْيَقْضَةِ تُلَازِمُنِي.. وَ عِدَّةُ تَسَاؤُلَاتٍ تُرَاوِدُنِي.. لَسْتُ أَدْرِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ؟.. وَلَا حَتَّى مَا السَّبِيلُ؟

أَبْحَثُ عَنْهُ فَلَا أَجِدُهُ! رُوحِي مَيَّالَةً لِأَنْ أَكُونَ عَارِضَةً أَزْيَاءً مَشْهُورَةً.. بَيْدَ أَنَّ أُسْرَتِي لَا تُوَافِقُ.. فِي مُحَافَظَةٍ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ، لَسْتُ أَدْرِي هَلْ أَتْرُكُ حِلْمِي وَ أَبْنِي حُلْمًا آخَرَ.. أَوْ أَمْضِي فِي ذَاكَ الطَّرِيقِ مُجَازَفَةً بِنَفْسِي غَيْرَ عَالِمَةٍ بِمَآلِي وَ مَصِيرِي..؟

هُنَاكَ سُؤَالٌ يُرَاوِدُنِي أَيْنَمَا حَلَلْتُ وَ ارْتَحَلْتُ، هَلْ كُلُّ حُلْمٍ يَسْتَحِقُّ الْمُضِيَّ خَلْفَهُ؟؟!

قَاطَعَ شُرُودِي نِدَاءَ الْأُسْتَاذِ لِي.. "دَيَانَا! قَوْمِي وَ حُلِّي الْمَسْأَلَةَ!".. ذَلِكَ مُعَلِّمُ الرِّيَاضِيَّاتِ، يُلَاحِقُنِي يَنْظُرَاتِهِ وَ يَقْطَعُ عَنِّي دَقَائِقَ سَهْوِي.. طَلَبَ مِنِّي حِلَّ مَسْأَلَةٍ. فَمَنْ الَّذِي سَيَحِلُّ مَسْأَلَتِي وَ يَلْقَى جَوَابًا أَوْ حَتَّى جَوَابَيْنِ لِمُعَادَلَتِي؟؟!

_ فَتْرَةُ بِدَايَةِ الشَّبَابِ أَوْ كَمَا تُسَمَّى الْآنَ بِفَتْرَةِ الْمُرَاهَقَةِ، فَتْرَةً مُهِمَّةً.. فَفِي خِلَالِهَا يُبْنَى الْمُسْتَقْبَلُ، وَ تُحَدِّدُ التَّوَجُّهَاتُ، وَ تُعْرَفُ الْمُيُولَاتُ، وَ تَطْرَأُ بِلَا شَكٍّ عِدَّةُ تَغَيُّرَاتٍ.. اسْمَعِينِي يَا صَبِيَّةُ مَشْرُوعُكِ الْآنَ هُوَ حَيَاتُكِ.. فَاسْعَي لِمُسْتَقْبَلٍ مُزْهِرٍ..

بقلم :سِيرِين بِالفقيه

# حَدَثَ ذَاتِ مَرَّةٍ فِي سِنِّ السَّادِسَةِ عَشَرَ

لَقَدْ أَتَى عِيدُ مِيلَادِي السَّادِسَ عَشَرَ لَنْ أُخْبِرَكُمْ أَنِّي أَقَمْتُ حَفْلَةَ عِيدِ المِيلَادِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الْقَبِيلِ فَقَدْ مَرَّ كَكُلِّ يَوْمٍ عَادِيٍّ يَمُرُّ عَلِيًّا، لَكِنَّهُ بِكُلِّ الكَلِمَةِ مِما تَحْمَّلُهَا مِنْ مَعْنًى كَانَ حَقُّ أَسْوَأِ عَامٍ مَرَّ عَلَى حَيَاتِي لَقَدْ كَانَ الشَهْرُ الأَوَّلَ عَادِيًّا مَعَ بَعْضِ التَّقَلُّبَاتِ الْمِزَاجِيَّةِ الَّتِي تَحْدُثُ مَعِي دَائِمًا لِهَذَا لَمْ أُعْطِي لِلْأَمْرِ أَهَمِّيَّةً كَبِيرَةً وَ هَا قَدْ أَتَى الشَّهْرَ الثَّانِيَ وَ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَأْتِي بَدَأْتُ أَشْعُرُ بِإِنْزِعَاجٍ وَ القَلَقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَحْظَةٍ أَصْبَحَتْ شَخْصٍ عَصَبِيٍّ جِدًّا أَنْزَعِجُ مِنْ كُلِّ تَصَرُّفَاتِ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ مِنْ حَوْلِي أَحْبَبْتُ فَجْأَةَ الْوَحْدَةِ وَ الْكَآبَةُ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَتَخَيَّلُوا كَيْفَ سَتَكُونُ حَالَةُ شَخْصٍ كَانَ دَائِمًا ذُو شَخْصِيَّةٍ مُتَفَائِلَةٍ وَ مَرِحَةٍ لِهَذَا بَدَأْتُ أَبْحَثُ عَنْ الْأَسْبَابِ لِتَغَيُّرِ مِزَاجِي سَأَلَتْ الطَبِيبَةَ النِسَائِيَّةَ و هَا هي بَدَأَتْ بِتَحْلِيلَاتِهَا الْمُزْعِجَةِ ظَنَّتْ أَنَّهُ بِسَبَبِ الْبُلُوغِ لِهَذَا سَتَكُونُ الْهُرْمُونَاتُ هِيَ سَبَبَ تَغَيُّرِ حَالَةِ النَّفْسِيَّةِ لَكِنَّهَا وَجَدَتْ كُلَّ شَيْءٍ طَبِيعِيٍّ لِهَذَا أَخْبَرَتْنِي أَنِّي الْآنَ أَمَرَ بِمَرْحَلَةِ الْمُرَاهَقَةِ وَكُلُّ مَا يَحْدُثُ مَعِي أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ يَحْدُثُ مَعَ كُلِّ الْفَتَيَاتِ وَ عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ تَكُنْ إِجَابَةً طَبِيبَةٌ بِنِسْبَةٍ لِي شَيْءٌ فَفِي النِّهَايَةِ لَمْ تَصِفْ دَوَاءً يَهْدَأُ مِنْ الْعَصَبِيَّةِ و لَكِنْ مِنْ وُجْهَةٍ أُخْرَى عَلَى أَقَلِّ أَعْرِفُ مَا يَحْدُثُ مَعِي.

كَانَ كل هذا يَحْدُثُ فِي شُهُورِ الْأُولَى كَانَتْ حَالَةُ النَّفْسِيَّةِ سَيِّئَةً جِدًّا أَصْبَحَتْ الْوَحْدَةُ صَدِيقَةً الَّتِي لَا تُفَارِقُنِي و أَصْبَحَتْ أَكْثَرَ حَسَاسِيَةً ضِدَّ عَائِلَتِي أَصْبَحَتْ كُلَّ كَلِمَةٍ يَقُولُونَهَا عِبَارَةً عَنْ إِهَانَةٍ بِنِسْبَةٍ لِي لِلرُّجُوعِ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ لَقَدْ أَوْجَعْتُ أُمِّي كَثِيرًا كُنْتُ أَصْرِخُ عَلَيْهَا وَ أَفْقِدُ أَعْصَابِي مَعَهَا

كُنْتُ أَتَّهِمُهَا دَائِمًا أَنَّهَا لَا تُحِبُّنِي وَ تُفَضِّلُ إِخْوَتِي عَلِيًّا وَ أَنَّهَا لَا تَفْهَمُنِي كُنْتُ أَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِإِغْضَابِهَا وَ أَتَمَرَّدُ عَلَى قَوَاعِدِهَا لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ مَا يَحْدُثُ لِي فَقَطْ أَصْبَحَتْ عَلَاقَتِي مَعَ أُمِّي سَيِّئَةٍ جِدًّا إِذَا تَكَلَّمْتُ مَعَ أَخِي أَقُومُ بِإِزْعَاجِهَا وَ اتِّهَامِهَا بِأَنَّهَا تَهْتَمُّ بِهِ أَكْثَرَ مِنِّي كَانَتْ كُلُّ لَحْظَةٍ تَمُرِ عُلْيًّا فِي مَرْحَلَةِ الْمُرَاهَقَةِ أَسْبَبَ الْأَذَى لَهَا تَوَقَّفَتْ عَنْ مُسَاعَدَتِهَا فِي أعمال الْمَنْزِلِية لَكِنَّهَا لَمْ تَشْتَكِي أَغْضَبَ مِنْ مَذَاقِ طَعَامِهَا أَقُولُ أَنَّهُ لَيْسَ صَالِحٌ لِلْأَكْلِ فَتُجِيبُنِي بِابْتِسَامَةٍ إِذَا لَمْ يُعْجِبْ ابْنَتِي سَأَقُومُ بِتَحْضِيرِ وَجْبَةٍ أُخْرَى لَهَا لَقَدْ مَرَّتْ فَتْرَةُ الْمُرَاهَقَةِ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ مَعِي حَتَّى تَخَطَّيْتُهَا وَ بَدَأْتُ أَسْتَرْجِعُ طَبِيعَتِي وَ أَعُودُ إِلَى حَالَةِ النَّفْسِيَّةِ الْمُعْتَادَةِ لَكِنْ عندما جلست أَتَذَكَّرُ مَاذَا فَعَلْتُ بِأُمِّي ذَهَبَتْ مُسْرِعَةً لَأَحْتَضِنَهَا وَ طَلَبَ السَّمَاحَ مِنْهَا وَ أَخْذَ الرِّضَا أُخَذَتْ أَقْبَلَ يَدَيْهَا وَ أَعْتَذِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا تُسَامِحُنِي وَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ غَاضِبَةً مِنِّي أَبَدًا لِأَنَّهَا تَعْرِفُ أَنَّهَا مُجَرَّدُ مُرَاهَقَةٍ لم تأخذ الأمر بجدية و صَحِيحٌ أَنَّهَا سَامَحَتْنِي لَكِنَّ مَزَالَ ضَمِيرِي يُعذبني وَ يُعَاتِبُنِي أَصْبَحْتُ أَسْتَغِلُّ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَحْظَةً لِتَكْفِيرِ عَنْ أَخْطَائِي مَعَهَا وَ طَلَبَ الْعَفْوُ مِنْهَا أَتَمَنَّى أَنْ يُسَامِحَنِي اللَّهُ وَ أَنْ تَرْضَا عَنِّي أُمِّي تَصَرَّفْتُ مَعَهَا بِوَقَاحَةٍ لَكِنَّهَا كَانَتْ تُعَامِلُنِي جَيِّدًا.

كَيْفَ تَتَوَاجَدُ أَمْ لَا تُحِبُّ أَطْفَالَهَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ تَكُونُ طَرِيقَةُ الْأُمَّهَاتِ خَاطِئَةً فِي نَظَرِنَا لَكِنَّهُنَّ يَبْقَيْنَ الْوَحَدَاتِ الْقُرُبَاتِ مِنْ قُلُوبِنَا وَ يُحِبُّونَنَا دُونَ مُقَابِلٍ وَ يَتَمَنَّيْنَ الْخَيْرَ لَنَا لِهَذَا عَلَيْنَا الِاعْتِنَاءُ بِهِنَّ وَ قَوْلُ كَلَامًا طَيِّبًا لَهُنَّ وَ نُحَاوِلُ إِسْعَادَهُنَّ وَ طَلَبَ سَمَاحٍ مِنْهُنَّ عِنْدَمَا تَكُنْ مُخْطِئَاتٌ فِي حَقِّهِنَّ الِاهْتِمَامُ بِالْأُمَّهَاتِ كَنْزًا قَيِّمٌ لَا نَعْرِفُ قِيمَتَهُ إِلّا عِنْدَمَا نَفْقِدُهُ لِهَذَا قَبْلَ

فَوَاتِ الْأَوَانِ وَلَّى يَعُودُ النَّدَمُ يَنْفَعُ لِنَغْمُرَ أُمَّهَاتِنَا بِحُبِّنَا وَ اهْتِمَامِنَا لِنُعْطِيَهُنَّ الِاحْتِرَامُ الَّذِي يَسْتَحْقِقْنَهُ لَا تُسَبِّبُوا الْوَجَعَ لِأُمَّهَاتِكُنَّ لِكَيْ لَا تُوَاجِهَنَا تَأْنِيبَ الضَّمِيرِ لِأَنَّهُ مَهْمَا حَاوَلْتُنَ تَعْوِيضَهُنَّ سَتَبْقَوْنَ تُحِسُّونَ بِأَنَّكُنَّ مُقَصِّرَاتٍ فِي حَقِّهِنَّ .

بقلم : بن التومي صورية

# انْتِحَارٌ

رُبَّى فَتَاةٌ مُنْطَوِيَةٌ لِدَرَجَةٍ انَّ الْبَعْضِ يَظُنُّونَهَا بِكَمَاءٍ ، لَا تُكَلِّمُ احِدًا ، تَعِيشُ وَحِيدَةً فِي ذَاكَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدَيْهَا وَ هِيَ بِعُمْرِ الْعَاشِرَةِ ، كَانَتْ تَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ ، لَمْ يَسْبِقْ لَهَا انْ اخْتَلَطَتْ بِالنَّاسِ مِنْ قَبْلُ ، لَا صَدِيقَاتٍ ، لَا عَائِلَةَ ، حَتَّى انَّهُ مِنْ اجْمَلِ الْهَدَايَا الَّتِي يُمْكِنُ انْ تَقَدُّمُهَا لَهَا هِيَ عَدَمُ مُحَادَثَتِهَا ، كَانَ الْجَمِيعُ فِي الْمِنْطَقَةِ يَعْرِفُهَا

حَتَّى اصْحَابُ الدَّكَاكِينِ كَانُو لَا يُحَدِّثُونَهَا ، كَانَتْ عِنْدَمَا تَدْخُلُ لِتَشْتَرِيَ اغْرَاضَهَا ، تَضَعُهَا فِي السَّلَّةِ وَ تَضَعُ الْمَالَ امَّامَ الْبَائِعِ وَ تَخْرُجُ دُونَ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَانَ اهْلُ الْمِنْطَقَةِ مُشْفِقِينَ عَلَى هَذِهِ الْمِسْكِينَةِ ، وَ كَانُوا مُتَأَكِّدِينَ انَّهَا عَلَى شَفَى حُفْرَةٍ مِنْ الْجُنُونِ ، اوْ انَّهَا مَجْنُونَةٌ اصْلًا ، فَقَدْ كَانُوا يَسْمَعُونَ كُلَّ يَوْمٍ صَرَخَاتٍ مُدَوِّيَةً وَ بُكَاءً وَ عَوِيلًا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا ، كَانُوا يَنْتَظِرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي سَيَسْمَعُونَ خَبَرَ انْتِحَارِهَا ، اوْ بِالْأَحْرَى سَتَخْتَفِي وَ يَبْحَثُونَ عَنْهَا لِيَجِدُوهَا مُنْتَحِرَةً ، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَمَا يَظُنُّونَ ابْدًا ، رُبَّى مُرَاهَقَةً وَاعِيَةً اكْثَرَ مِنْ ايِّ شَخْصٍ اخَرَ ، لَمْ يَكُنْ انْعِزَالُهَا عَنْ الْعَالَمِ بِسَبَبِ عِقْدِ نَفْسِيَّةٍ ، بَلْ لِأَنَّهَا تَعْلَمُ انْ مُخَالَطَةَ سُكَّانِ هَذَا الْعَالَمِ ، لَنْ تُفِيدَهَا شَيْئًا ، سِوَى الصُّدَاعِ .

امَا عَنْ بُكَائِهَا كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ لِحُزْنًا وَ تَأَثُّرِهَا بِكَلَامِ النَّاسِ ، الَّذِينَ صَارُوا يَنْتَظِرُونَ انْتِحَارَهَا بِفَارِغِ الصَّبْرِ ، لِهَذَا قَامَتْ رُبَّى ذَاتَ صَبَاحٍ ، وَ ارْتَدَّتْ اجْمَلْ فُسْتَانَ تَمْلِكُهُ وَ فَرَدَّتْ شَعْرَهَا الذَّهَبِيَّ النَّاعِمَ عَلَى كَتِفَيْهَا ، وَ خَرَجَتْ

بِكَامِلِ زِينَتِهَا وَ انَاقَتِهَا وَ وَقَفَتْ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ لِلْحَيّ وَ بَدَأَتْ تَلُوحُ بِسِكِّينٍ فِي يَدِهَا وَ تَصْرُخُ ، اريدُ الِانْتِحَارَ ، اريدُ الِانْتِحَارَ ، فَجْأَةً تَجْمَعُ حَوْلَهَا اهْلُ الْمِنْطَقَةِ كُلُّهُمْ وَ هُمْ فَرِحُونَ بِوُصُولِ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ، فَرِحُونَ لِأَنَّ تَوَقُّعَاتِهِمْ كَانَتْ صَحِيحَةً ، لَكِنَّ الْمُفَاجَأَةَ كَانَتْ انَّهَا رَمَتْ السِّكِّينَ بِقُوَّةٍ لِيَلْتَصِقَ بِالْحَائِطِ الْمُقَابِلِ لَهَا ، وَ اطْلَقَتْ ضِحْكَاتٍ عَالِيَةً ، ثُمَّ صَمَتَتْ وَ ابْتَسَمَتْ ابْتِسَامَةً كُلُّهَا ثِقَةٌ وَ قَالَتْ : كُنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ انْتِحَارِي أَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَرِحْتُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي اصْرُخْ هُنَا أَلَيْسَ كَذَلِكَ ، انَا اسْفَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا لَكِنَّ احْلَامَكُمْ لَنْ تَتَحَقَّقَ ، فَأَنَا لَمْ وَ لَنْ انْتَحِرَ ، وَ سَأَبْقَى رُبِّي الصَّامِتَةَ الَى اخْرِ يَوْمٍ فِي حَيَاتِي ، يَحْزُنُنِي جِدًّا أَنِّي اسْمَعْتُكُمْ صَوْتِي الْفَاتِنَ الْيَوْمَ لَكِنْ لَا بَأْسَ سَتَمْضِي الْايَامُ وَ تَنْسَوْنَهُ وَ تَنْسَوْنَ هَذَا الْيَوْمَ وَ تَنْتَظِرُونَ انْتِحَارِي مَرَّةً اخْرَى ، انَا اعْلَمْ انَّكُمْ اوْغَادْ .

بقلم : المستاري رميساء

# لَاتَذُبْلِي زَهْرَتِي

مَرَّتْ الطُّفُولَةُ بِحُلْوِهَا وَمَرِّهَا

لَعِبَ وَلَهْوٌ هَذَا مَاعْرَفْتُ فِيهَا

وَحِينَ صَارَ الْعُمُرُ الثَّامِنَ عَشَرَ

بَدَأَتْ حَيَاتِي تَنْقَلِبُ وَانَا كَزَهْرَةٍ اذْبَلْ

مَشَاكِلُ مِنْ كُلِّ الِانْوَاعِ اشِيَاءُ غَرِيبَةٌ

هَكَذَا عِشْتُ انَا الْمُرَاهِقَةَ الْغَرِيبَةُ

فَتَحْتَ صَفْحَةُ الْفِيسْبُوكْ

وَتَعَرَّفَتْ فِيهَا اشْخَاصًا دَخَلَتْ عَالَمَ الْحُبِّ

مُجَرَّدُ عَامٍ مَلِيءٍ بِالدُّمُوعِ

وَكَأَنِّي فِي حَرْبٍ آهَ يَاقَلْبِي

وَانَا بِعُمْرِ الْوُرُودِ ابْكِي وَاعَانِي

كَمْ عِشْتْ لَحَظَاتٌ صَعْبَةٌ وَمِنْ الْبِنْتِ الْعَاقِلَةِ

الَّتِي تُكْتَبُ وَتَقْرَأُ وَتَحْفَظُ سُوَرٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

إِلَى الْمَشَاكِلِ وَالْخُرَافَاتِ حبٍّ وَعِشْقٌ

وَاشْتِيَاقٍ وَبِهَا قَدْ ضَيعَتْ

دَرْبَ الْحِيَااةَ صَعْبَةٌ هِيَ الْمُرَاهِقَةُ

ادْعُوكُمْ رِفَاقِي لَاتَجَرَبوا الْحُبُّ

فَمَعْنَاهُ قَاسِي وَمَنْ يُحِبُّكُ

يَأْتِيكَ الْبَاب هَذَا مَاتَعَلِمْتُهُ انَا

مِنْ هَذِهِ الْحَيَاة قَلِيلُ مَنْ يَفْهَمُ

وَلَكِنَّ الْكَثِيرَ مِنْ جَرَبَ وَاللَّهُ هُوَ الْمُعَيَّنُ لَنْ يُبَارِكَ

فِي هَاتِهِ الْعَلَاقَاتُ

لِذَلِكَ نَتَعَذَّبُ كون انّهَا حِرَاامٌ

بقلم : أوكيل نورهان ...

# الفهرست

أَكْتُبُ لِخَائِنٍ ... ٤
وَتِينِي تَمَزْقٍ ... ٧
هَفوَةُ شَبَابِي ... ٨
طيفُ الْغَدْرِ ... ١٠
" فَقَطْ أُثْبَتَ" ... ١٢
مُعانَاةُ المُراهَقَة .. ... ١٣
تَسَاؤُلٌ ....؟ ... ١٧
الظَّغْطُ الزَّائِدُ يُولَدُ الْإِنْفِجَارَ ... ١٩
نِعْمَةً أَمْ نِقْمَة ... ٢٢
وَيْحَكَ مِنِّي وَمِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ ... ٢٣
عشرينية بلا حياة ... ٢٥
خدَاعُ مُراْهَقَة... ٢٧
نصائح من مراهقة كبيرة جسدا وناضجة عقلا ... ٣٠
.مُعَانَات مُرَاهِقَة ... ٣١

حَفيدَة أُمهَات المُؤمِنين.. ..... ٣٣

أَتَظْنِينَ انْهُ حُبًّا؟..... ٣٤

"الظِّلُّ"..... ٣٦

٠٠:٠٠ مُنْتَصَفُ اللَّيْلِ..... ٣٨

سن المراهقة ... ..... ٤٠

"مَا السَّبِيلُ؟"..... ٤٢

حَدَثَ ذَاتِ مَرَّةٍ فِي سِنِّ السَّادِسَةِ عَشَرَ..... ٤٣

انْتِحَارٌ ..... ٤٦

لَاتَذُبْلِي زَهْرَتِي..... ٤٨

الفهرست ..... ٥٠